

إمكانية توظيف لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL للإفصاح عن بطاقة
الأداء المتوازن المستدامة SBSC إلكترونياً

The Possible Usage of Extensible Business Reporting
Language (XBRL) to Electronically Disclose
Sustainable Balanced Score card (SBSC)

د. حيدر علي جراد المسعودي^(١)

Prof. Haider Ali J. Al-Massoudi

محمد هاشم علي الموسوي^(٢)

Mohammed Hashim Ali Al-Mosawi

الخلاصة

يهدف البحث الى إمكانية تضمين مؤشرات بطاقة الأداء المتوازن المستدامة SBSC في تقارير الإفصاح الإلكتروني بلغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL لغرض تحقيق الإفصاح الإلكتروني المستدام، وإبراز أهميتها في مواكبة التطورات العالمية في مجال استعمال أحدث وسائل توصيل، وعرض التقارير المالية وتحقيق المحاسبة الشاملة التي من شأنها تلبية حاجة أصحاب المصلحة كافة، وتوصل البحث الى استنتاجات أهمها: أنّ إمكانية توظيف لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL للإفصاح عن مؤشرات بطاقة الأداء المتوازن إلكترونياً بما يخدم أهداف الوحدة الاقتصادية، ويعود بالأثر الملموس في تعزيز شفافية الوحدة وقيمتها، فضلاً

١ - جامعة كربلاء/ كلية الإدارة والاقتصاد. haider.almasudy@uokerbala.edu.iq

٢ - جامعة كربلاء/ كلية الإدارة والاقتصاد. mohammed.h@s.uokerbala.edu.iq

إمكانية توظيف لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL للإفصاح عن بطاقة الأداء المتوازن المستدامة SBSC إلكترونياً عن دوره في تحقيق افصاح شامل ومستدام عن التقارير المالية وغير المالية، وأوصى البحث بضرورة تشجيع الوحدات الاقتصادية العراقية على اعتماد الإفصاح الإلكتروني في إعداد وعرض التقارير المالية، لما له من أهمية في توفير الوقت، والكلف ويسهم في نشر تقارير الوحدة الاقتصادية في انحاء العالم كافة.

الكلمات المفتاحية: بطاقة الأداء المتوازن المستدامة، لغة تقارير الاعمال XBRL، المحاسبة الشاملة.

Abstract

The search provides the possibility to include SBSC indicators in the electronic disclosure reports in the language of extended business reports XBRL for the purpose of achieving sustainable electronic disclosure, and highlight its importance in keeping abreast of developments in the world in the use of the latest means of communication, the presentation of financial reports and achieving comprehensive accounting that the stakeholders need All, and the research reached conclusions, the most important of which are: The possibility to employ the language of extended business reports XBRL to disclose balanced performance card indicators electronically to serve the goals of the economic unit, and returns the tangible impact in enhancing the unit's transparency and value, as well as its role in achieving a comprehensive and sustainable disclosure of financial and non-financial reports Finance, and the research recommended the need to encourage the Iraqi economic units to adopt electronic disclosure in preparing and presenting financial reports, because of its importance in saving time, costs and contributing to the publication of economic unit reports all over the world.

المقدمة

تغيرت العديد من المفاهيم وأصبحت أكثر دقة واطل كلفة وأسرع انتشاراً، بعد الثورة التكنولوجية وتطور شبكة الانترنت واتساع رقعتها، ومن هذه المفاهيم، مفهوم الافصاح المحاسبي الذي تحول من الإفصاح التقليدي (الورقي) الى الإفصاح الإلكتروني، ومفهوم لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL، التي تعد ابتكاراً حديثاً نوعاً ما في الإفصاح المحاسبي، تسعى الوحدات الاقتصادية الى تخفيض كلفة اعداد التقارير من جهة، وتسريع نشرها، وتحسين دقتها، وزيادة قابلية مقارنتها من جهة أخرى، فهي تهدف الى تحقيق المنفعة لأصحاب المصلحة كافة، وتمكينهم من الحصول على تقارير موثقة ومخصصة على وفق احتياجاتهم للمعلومات إلكترونياً

من جانب آخر لم تُعد التقارير المالية وحدها كافية لتلبية متطلبات أصحاب المصلحة، التي امتدت الى الإفصاح عن تقارير غير مالية (كالتقارير الإدارية والتقارير البيئية والتقارير الاجتماعية، وغيرها) الى جانب التقارير المالية، إذ ظهرت بطاقة الأداء المتوازن المستدامة SBSC كأداة لمساعدة المديرين في رسم الاستراتيجيات عن طريق مؤشرات تجمع الأداء المالي وغير المالي.

لقد تمَّ التوجه الى الابلاغ عن تقارير الاستدامة بواسطة XBRL، وهو ما يعني الانتقال الى تقارير مرنة وأكثر ملائمة للمستثمرين ولاسيما في الاستثمارات العالمية، الأمر الذي دفع الهيئات الدولية الى تقريب وجهات النظر، من أجل تعزيز التكامل بين تقارير الاستدامة ولغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL في الإفصاح عن طريق تقرير الكتروني مستدام واحد.

المبحث الأول: منهجية البحث وابحاث سابقة

أولاً: منهجية البحث:

تعد منهجية البحث الوسيلة الرئيسة لعرض الأسلوب العلمي المتبع لمعالجة مشكلة البحث، والاهداف المتحققة منه فضلاً عن اهميته وفرضيته والحلول المفترضة لهذه المشكلة، وغيرها من الأمور التي تسهل للقارئ فهم محتوى البحث، وكالاتي:

١. مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في ضعف اهتمام بيئة الأعمال العراقية بالتقنيات الحديثة المطبقة في عمليات الإفصاح المحاسبي الالكتروني، مقارنةً لها مع دول العالم المتقدم التي قطعت شوطاً طويلاً في استعمال هذه التقنيات، واقتصار اعتمادها في الغالب على النظم التقليدية التي أصبحت لا تلي حاجة المستفيدين، وأصحاب المصلحة الآخرين من نواحي الدقة والتوقيت المناسب، فضلاً عن الشفافية، ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

- أ. هل هناك إمكانية للتكامل بين لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وبطاقة الأداء المتوازن المستدامة SBSC لتحقيق إفصاح الكتروني مستدام؟
- ب. هل سيعزز تبني تقنيات الإفصاح الالكتروني وتضمينها بطاقة الاداء المتوازن المستدامة SBSC الإفصاح المستدام بما يسهم في تعزيز قيمة الشركة؟

٢. أهداف البحث:

- يسعى البحث الى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها:
- أ. بحث إمكانية دمج الإفصاح المستدام وإدخاله ضمن التقارير المالية الالكترونية التي تنشرها الوحدات الاقتصادية.
 - ب. بحث إمكانية تضمين مؤشرات بطاقة الأداء المتوازن المستدامة SBSC في تقارير الإفصاح الالكتروني بلغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL لغرض تحقيق الافصاح الالكتروني المستدام.

٣. أهمية البحث:

- تنبع أهمية البحث بشكل رئيس من الآتي:
- أ. أهمية مواكبة التطورات في العالمية في مجال استعمال أحدث وسائل توصيل، وعرض التقارير المالية.
 - ب. فيما لو تحقق عملياً تضمين مؤشرات SBSC في تقارير الإفصاح الإلكتروني بلغة XBRL، فإن ذلك يحقق المحاسبة الشاملة التي من شأنها تلبية حاجة كافة مستعملي البيانات المالية.

٤. فرضية البحث:

- يحاول البحث اثبات الفرضية الآتية:
- H0: لا توجد إمكانية لتحقيق تكامل بين تقارير لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL، وبطاقة الأداء المتوازن المستدام SBSC ليساعد في توصيل معلومات محاسبية تلبي احتياجات المستفيدين.
- H1: هناك إمكانية لتحقيق تكامل بين تقارير لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL، وبطاقة الأداء المتوازن المستدام SBSC ليساعد في توصيل معلومات محاسبية تلبي احتياجات المستفيدين.

٥. طرائق جمع البيانات:

- اتبع الباحث طرائق عدة لإثبات فرضيات البحث وكالآتي:
- أ. اعتمد مصادر البيانات والمعلومات العربية والأجنبية من الكتب والأبحاث والمقالات والدوريات وشبكة الانترنت فضلاً عن البحوث والأطاريح الجامعية العربية والأجنبية.
 - ب. اعتمدت التقارير السنوية الخاصة بمصرف بغداد الاهلي لعامي ٢٠١٦-٢٠١٧.

٦. حدود البحث:

- تتمثل حدود البحث بالآتي:
- أ. الحدود المكانية: عينة البحث مصرف بغداد الاهلي
 - ب. الحدود الزمانية: التقرير السنوي لعامي ٢٠١٦-٢٠١٧

ثانياً: أبحاث سابقة:

لغرض الوقوف على ما تناوله الباحثون في أبحاثهم فيما يخص موضوع ومتغيرات البحث وما يميزه عن الأبحاث السابقة، اطلع الباحث على بعض هذه الأبحاث ومنها:

١. أبحاث عربية

- أ. بحث (الهنداوي، ٢٠١٠) "الإبلاغ المالي لسلسلة تجهيز تقارير الشركات العراقية باستخدام XBRL" يهدف البحث إلى تطوير ممارسات سلسلة تجهيز تقارير الشركات لتعزيز جودة الإبلاغ المالي لمهنة

المحاسبة لشركتنا في البيئة المحلية، الأمر الذي يؤدي إلى تقليص الفجوات التي تضعف من جودة الإبلاغ المالي، في دراسة شملت عينة من ٢٠ شركة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وتوصل الى نتائج أهمها لا يمكن للإبلاغ المالي واتباعه الأساليب التقليدية أن يوفر المعلومات المفيدة في اتخاذ القرارات. فالتقارير المالية بمفردها وبهيئتها التقليدية لا يمكن أن تزود مستخدميها الخارجين لتقييم النتائج الاقتصادية التي يمكن أن تترتب على البدائل التي يواجهونها، ومن ثم لا يمكن عدّها سوى نوع واحد من المعلومات التي يمكن أن يعتمد عليها هؤلاء عند اتخاذهم القرارات. فالاتجاهات المستقبلية لعملية الإبلاغ المالي، توصي بتضمين التقارير المالية بيانات مالية وغير مالية بضمنها بيانات التشغيل ومقاييس الأداء، معلومات تنبؤية تتعلق بالفرص والمخاطر، معلومات عن الإدارة وحملة الأسهم وغيرها.

ب. بحث (المسعودي، ٢٠١٧) "توظيف TBL & SBSC لتقويم الأداء الإستراتيجي المتوازن المستدام" يهدف الى تصميم أنموذج متكامل لتقويم الأداء يأخذ بعين الاعتبار الجوانب والمؤشرات المهمة في تقرير TBL ومناظير SBSC ليتمكن الشركات من الافصاح عن أدائها المستدام بشفافية عن طريق دمج مؤشرات أنموذج TBL مع مناظير بطاقة الاداء المتوازن المستدامة، وتوظيف أنموذج TBL في أنموذج حديث من نماذج تقويم الاداء يهدف الى المساعدة في الوصول إلى أداء استراتيجي متوازن مستدام، ومن ثم تقويم الاداء الإستراتيجي المستدام للشركة عينة البحث على وفق SBSC ومقارنته مع الأنموذج المقترح، إذ تم تطبيق البحث في معمل سمنت الكوفة- النجف الاشرف، وتوصل الى نتائج أهمها: إن بطاقة الأداء المتوازن المستدامة SBSC تعد من الأساليب المتطورة لتقويم الأداء الإستراتيجي المستدام، ومدى التوازن بين الأداء المالي وغير المالي فضلا عن الأداء المستدام، كما إنّ تبني الشركات للتقارير التي تعنى بالاستدامة متولد من ضغط أصحاب المصالح لتوفير معلومات تتعلق بالمحافظة على الموارد الاقتصادية للأجيال القادمة وهو ما ولد تحديات كبيرة للشركات في كيفية ربط أنموذج TBL بعملياتها، وهو ما ولد أيضاً فرصة لزيادة دعم المجتمع المحلي وزيادة حقوق العاملين والحفاظ على توقعات الشركات وتطورها وتحسينها.

٢. أبحاث اجنبية

أ. بحث (Herrador-Alcaide & Hernández-Solís, 2018) "Empirical Study Regarding Non-Financial Disclosure for Social Conscious Consumption in the Spanish E-Credit Market" دراسة تجريبية بشأن الإفصاح غير المالي عن الاستهلاك الاجتماعي في السوق الائتمانية الإلكترونية الإسبانية" يهدف البحث الى قياس درجة امتثال سوق الائتمان الإسباني للمعايير

الأوروبية في الإفصاح غير المالي" وتم تطبيقه في سوق الائتمان الإلكتروني الإسباني، وتوصل الى نتائج أهمها: الكشف عن المعلومات غير المالية في سوق الائتمان الإلكتروني الإسباني لا تكفي لاتخاذ قرارات مستنيرة، نظراً لحقيقة أنّ معظم المعلومات غير المالية تركز على القضايا الاجتماعية المتعلقة بالتزام الشركة بالاستدامة، فضلاً عن أنّ المعلومات غير المالية تؤدي دوراً مهماً في بناء مجتمع مستدام اقتصادياً.

المبحث الثاني: الجانب النظري

أولاً: مفهوم بطاقة الأداء المتوازن BSC:

تناولت الادبيات الإدارية والمحاسبية مفهوم بطاقة الأداء المتوازن BSC من زوايا مختلفة، اختلفت على وفق آراء المفكرين، إذ يرى (Kaplan & Norton) بأنها هي مجموعة من المقاييس التي تمنح الإدارة العليا في الوحدة الاقتصادية رؤية سريعة ومتكاملة للأعمال، وتتضمن مقاييس مالية توضح نتائج الإجراءات المتخذة فعلياً، وتكمل الإجراءات التشغيلية التي تتعلق برضا الزبائن والعمليات الداخلية وإجراءات الابتكار والتطوير التي تتبعها الوحدة الاقتصادية التي تعد من العوامل المحفزة للأداء المالي في المستقبل، وتعطي للمديرين إجابات عن أسئلة رئيسة تتعلق بالأبعاد الأربعة لبطاقة الأداء المتوازن وهي: (Kaplan & Norton, 1992:71-72)

١. ما هي نظرة الزبائن الى الوحدة الاقتصادية؟ (منظور رضا الزبائن).
 ٢. لماذا تتفوق الوحدة الاقتصادية عن الوحدات الأخرى؟ (منظور العمليات الداخلية).
 ٣. هل يمكننا الاستمرار في تطوير الوحدة الاقتصادية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية؟ (منظور التعلم والنمو)
 ٤. ما هي نظرة الوحدة الاقتصادية الى حملة الأسهم؟ (المنظور المالي).
- فيما يرى (Atrill & McLaney, 2009:335) أن BSC نظام إدارة ونظام قياس في الوقت نفسه، تقدّم إطاراً تترجم فيه الأهداف والغايات التجارية الى سلسلة من مقاييس الأداء والأهداف الرئيسية، حيث يهدف هذا الإطار الى جعل إستراتيجية العمل متماسكة على نحو جيد عن طريق ربطها بالمبادرات والأهداف بأحكام، ونتيجة لذلك يجب أن يكون المدراء قادرين على الرؤية بشكل أوضح فيما إذا كانت الأهداف المحددة قد تحققت.

ثانياً: مناظير بطاقة الأداء المتوازن BSC:

تقدم BSC المعلومات الإستراتيجية كخريطة طريق لرسم المسار التنافسي للوحدات الاقتصادية وتعمل بوصفها معياراً للنجاح التنافسي، لان العمل من دون معلومات استراتيجية قد يجعل الوحدة الاقتصادية

خارج المسار التنافسي، فالمقاييس المالية، كالربحية لا تكفي وحدها لتقديم صورة عن الأداء، فلا بد من تكامل المقاييس المالية، وغير المالية لتحقيق العوامل المساهمة في نجاح الوحدة الاقتصادية وصولاً الى أهدافها الاستراتيجية، فبطاقة الأداء المتوازن تعتمد على مناهير أربعة مختلفة واحد منها مالي والثلاثة المتبقية غير مالية هي: (Blocher, et al, 2010:11)

١. المنظور المالي Financial Perspective:

يهتم المنظور المالي بزيادة قيمة المساهمين وذلك عن طريق بناء خريطة إستراتيجية وعادة ما تكون استراتيجية مالية بواسطة أداتين رئيسيتين هما نمو الإيرادات والانتاجية، إذ إن نتائج استراتيجية الانتاجية تكون أسرع من نتائج إستراتيجية نمو الإيرادات، إلا أن استراتيجية نمو الإيرادات تسهم في تسليط الضوء على الفرص المتاحة لتعزيز الاداء المالي وليس فقط عن طريق تحسين استعمال الأصول وتخفيض التكاليف، كما يساعد على تحقيق التوازن بين الاستراتيجيةتين بشرط أن لا يؤدي تخفيض الكلفة والأصول إلى الإضرار بنمو الوحدة الاقتصادية مع الزبائن (Norton & Kaplan, 2000:53).

٢. منظور رضا الزبائن Customer satisfaction perspective:

يهتم هذا المنظور بالزبائن، عن طريق تلبية طلباتهم ومراعاة الاداء والمتابعة والجودة والوقت لتحقيق رضاهم، إذ ترتبط أهمية تلبية متطلبات الزبائن وتقييم رضاهم عن الوحدات الاقتصادية، إما على نحو غير مباشر عن طريق تتبع معلومات المبيعات وحصة السوق والاحتفاظ بالولاء لهم وتكرار المبيعات والزيارات وغيرها، أو التقييم على نحو مباشر عن طريق الدراسات الاستقصائية. (Norton & Kaplan, 1992:70-79).

٣. منظور العمليات الداخلية Perspective of internal processes:

يستمد منظور العمليات الداخلية أهميته من تطبيق منظور الابتكار والتعلم الذي يؤدي بدوره الى تحسين العمليات التشغيلية التي تقود أيضاً على نحو مستمر الى تحسين الجودة والكفاءة في انتاج السلع والخدمات، فتساعد هذه العمليات في بناء القيمة عن طريق تقنيات مثل سلسلة التوريد، وأداة الجودة الشاملة، والحيود السداسي، ومعايير الجودة الدولية ISO 9000 وغيرها، أما الاجراءات كمستوى تكاليف الانتاج وعدد الأفكار أو الاقتراحات الجديدة وكلفة المواد الخام والوقت اللازم لإنتاج منتج أو تقديم خدمة، فهي أمثلة جيدة للعمليات الداخلية. (McGinty, 2004:19)

٤. منظور التعلم والنمو The perspective of learning and growth:

يركز هذا المنظور من وجهة نظر (Bhimani, et al,2008:778) على القدرات التي تمتلكها الوحدة الاقتصادية التي يجب أن تتميز بها من أجل تحقيق عمليات داخلية ذات جودة فائقة تخلق قيمة للمساهمين والزبائن، كما يؤكد هذا المنظور على ثلاث قدرات هي:

أ. قدرات العاملين التي يمكن قياسها بمؤشرات مستويات التعليم والمهارات الفردية واستقصاء رضا العاملين ومقدار انتاجيتهم.

ب. قدرات نظام المعلومات التي يمكن قياسها بنسب مئوية من العاملين في الخطوط الامامية الذين لديهم إمكانية الوصول الى معلومات الزبائن عبر الانترنت، والنسبة المئوية للأعمال التجارية مع التغذية العكسية في الوقت الفعلي

ج. الحافز والدافع الذي يقاس بعدد الاقتراحات لكل عامل والنسبة المئوية للاقتراحات المنفذة ونسبة التعويض على أساس الحوافز الجماعية والفردية

ثالثاً: أهمية بطاقة الأداء المتوازن BSC واهدافها:

تقدم بطاقة الأداء المتوازن BSC مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها بالآتي: (Hahn& Figge, 2018: 929) (دودين، ٢٠٠٩: ٩)

١. توجه بطاقة الأداء المتوازن الوحدات الاقتصادية الى تركيز اهتمامها على المدى البعيد والقصير معاً، بعد أن كان مقتصرًا فقط على المدى القصير الذي يقيس الأداء المالي.
٢. تربط بطاقة الأداء المتوازن الخطط السنوية والاستراتيجيات بين المدى قصير الاجل والمدى بعيد الأجل.
٣. تحقق مفهوماً ادارياً عميقاً للترابط بين تنفيذ القرارات والأهداف الاستراتيجية المرتبطة بها.
٤. تعد بطاقة الأداء المتوازن أداة لترجمة الاستراتيجيات الى الأعمال، حيث تتضمن تخطيطاً استراتيجياً لتحقيق الأهداف والغايات في ظل الرقابة والمحاسبة المستمرة.
٥. يمكن تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على كافة المستويات الإدارية، مما يساعد في وضع أولويات لكل مستوى إداري، ويتيح أداة اتصال توضح الأهداف الاستراتيجية لكافة العاملين في الوحدة الاقتصادية.
٦. تقدم بطاقة الأداء المتوازن، التوازن بين القياس والتقويم، فالأشياء التي لا يمكن قياسها مالياً من الممكن إن تكون ذات تأثير كبير في ديمومة الوحدة الاقتصادية أو فشلها.
٧. تحقيق التوازن بين الأهداف المالية وغير المالية التي من الممكن ان تثير المزيد من الاهتمام بالجوانب البيئية والاجتماعية للوحدات الاقتصادية.

٨. تساعد في تحديد الجوانب الاجتماعية والبيئية المرتبطة استراتيجيا بالنجاح السوقي والمالي للوحدات الاقتصادية.

رابعاً: تضمين مؤشرات الاستدامة في بطاقة الاداء المتوازن التقليدية:

مع تحول نهج الوحدات الاقتصادية من العمليات التقليدية الى عمليات الاستدامة صار من الضروري أن تفصح عن الطريقة التي سيجري الإبلاغ فيها عن العمليات المستدامة وتقييمها باستعمال بطاقة الأداء المتوازن BSC، إذ ظهرت خيارات متعددة لإدراج مقاييس الاستدامة الى بطاقة الأداء المتوازن، منها: (Butler, et al, 2011:4)، (Jassem, et al, 2018:3)، (Lüdeke-Freund,2011:12) (Schaltegger&).

١. إضافة منظور خامس إلى بطاقة الأداء المتوازن: تعد إضافة منظور جديد الى بطاقة الأداء المتوازن BSC من أبسط طرق المنظمات التي ترغب التأكيد على الاستدامة كاستراتيجية مهمة لها أو كقيمة رئيسة للوحدة الاقتصادية، إذ تتكون مناظير الاستدامة الجديدة من ابعاد BSC الأربعة فضلاً عن مؤشرات الأداء البيئي والاجتماعي، مع تسليط الضوء على أهمية المسؤولية البيئية والاجتماعية والاقتصادية كهدف مشترك، وهذا النهج يمكن أن يقدم رؤية أوضح، ومن الضروري أن يكون ذا أهمية متزايدة لجوانب الاستدامة في إدارة الوحدات الاقتصادية.

٢. دمج مؤشرات الاستدامة في المناظير الأربعة لبطاقة الأداء المتوازن: أظهرت الاعمال السابقة أن دمج المقاييس البيئية والاجتماعية مع مقاييس بطاقة الأداء المتوازن BSC يساعد المديرين وبشكل جوهري على تحسين عملية صنع القرارات في الوحدات الاقتصادية، والمساءلة عن طريق تضمين مقاييس الأداء الرئيسية، فضلاً عن توجيه الادارة العليا لإعادة تنظيم الوحدات الاقتصادية الى مستوى تحسين المسؤوليات.

٣. تطوير بطاقة أداء مستدامة إضافية: يعد هذا الخيار امتداداً للخيارين الأولين، فهو يعد الاستهلاك والاضافة من الطرق الرئيسة لتحديد وصياغة أبعاد الاستدامة وتسهيل تكاملها وإدارتها في سلاسل السبب والنتيجة لبطاقة الأداء المتوازن BSC، ومن ثم الحصول على نتائج مستدامة لإدارة أكثر عمقاً ووضوحاً للقضايا الاجتماعية، والبيئية المتعلقة بالهدف الاقتصادي المحدد في المنظور المالي.

ولكي تواكب بطاقة الأداء المتوازن متطلبات العمل، اقترح بعض الباحثين زيادة أبعاد BSC أو تشديدها لجعلها أكثر ملائمة لاستراتيجيات العمل وأهدافه، حيث أضيف ما يسمى بـ "المنظور غير السوقي" الى بطاقة الأداء المتوازن الذي (يتضمن الجوانب الاجتماعية والبيئية) وأصبحت بطاقة الأداء المتوازن المستدامة SBSC، والذي أظهر العلاقة بين الموارد طويلة الاجل مثل الاستدامة والنتائج المالية قصيرة الأجل، وترتبط

إمكانية توظيف لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL للإفصاح عن بطاقة الأداء المتوازن المستدامة SBSC إلكترونياً
SBSC أنشطة الوحدات الاقتصادية غير المالية مع أبعاد BSC القياسية التي تؤثر على نحو مباشر في
النجاح المالي للوحدة الاقتصادية. (Kang, et al.2015:126)

خامساً: بطاقة الأداء المتوازن المستدام SBSC

تعرضت بطاقة الأداء المتوازن BSC التقليدية بأبعادها الأربعة الى العديد من الانتقادات وذلك لأنها
أهملت البعد البيئي والاجتماعي للوحدات الاقتصادية، ونتيجة لذلك لأهمية هذين البعدين ظهرت بطاقة
الأداء المتوازن المستدام بأبعاد ستة بعد إضافة البعدين البيئي والاجتماعي لأغراض الاستدامة وحماية البيئة
والمجتمع.

إذ تختلف SBSC عن BSC في بنيتها عن طريق التعرف بوضوح على أهداف الاستدامة ومؤشرات
الأداء، ولهذا أكد باحثون عدة على قدرة بطاقة الأداء المتوازن المستدامة على دمج إدارة الاستدامة مع
الإدارة التقليدية لسببين هما: (Hansen & Schaltegger, 2016:196)

١. تتيح بطاقة الأداء المتوازن المستدامة معالجة الأهداف في جميع الأبعاد عن طريق دمج الأبعاد الاقتصادية
والبيئية والاجتماعية.

٢. تدمج بطاقة الأداء المتوازن المستدامة الأبعاد الثلاثة في نظام إداري متكامل بدلا من أنظمة منفصلة
لكل بعد على حدة.

ويمكن تعريف بطاقة الأداء المتوازن المستدامة (Nikolaou&Tsalis,2013:77) بأنها أداة جوهرية
لتصميم وتحقيق الأهداف الرئيسة لإدارة استدامة الوحدات الاقتصادية، فضلا عن أنها قد تشكل مساراً
مناسباً لتسجيل المعلومات اللازمة التي تتعلق بأداء استدامة الوحدات الاقتصادية عن طريق الدمج بين
المعلومات المالية وغير المالية، فيما عرفها (Tsalis, et al, 2015:3) بأنها اطار لقياس وإدارة والإبلاغ عن
النتائج الاستراتيجية للوحدات الاقتصادية المستدامة، فهي امتداد لبطاقة الأداء المتوازن التقليدية BSC التي
قدمها (Kaplan & Norton) في تسعينيات القرن الماضي. أما (Garcia, et al, 2016: 190) فعرّفها
بأنها أداة إدارة وقياس استراتيجية، تدمج بشكل صريح كافة الأهداف الاستراتيجية ذات العلاقة بالاستدامة
لمعالجة مستويات الأقسام داخل الوحدات الاقتصادية الهادفة للربح.

سادساً: الإفصاح الالكتروني ولغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL

ان اللحاق بركب تطور التكنولوجيا والتقنيات الحديثة لم يعد خياراً، وانما أصبح من أساسيات الحياة
الاقتصادية وركناً من أركان المضي على تحريك عجلة التطوير في المجالات الاقتصادية والاجتماعية كافة،
ولعل هذا ما دفع كلا من شركتي (Microsoft) عملاق صناعة البرمجيات، وشركة (Price water house
coopers) رائدة صناعة المحاسبة الى العمل على اعداد مشروع يتضمن تقديم لغة أعمال الكترونية جديدة

وقياسية أطلقت عليها (XBRL) لإعداد التقارير المالية عام ١٩٩٨، بهدف مساعدة الوحدات الاقتصادية والمستثمرين على استعمال المعلومات بكفاءة وفاعلية وتحليلها بأفضل طرائق التحليل، اذ خلف هذا التطور مزايا ومنافع متعددة جعلته يتفوق على الإفصاح التقليدي من ناحية السرعة والكلفة، فالإفصاح الإلكتروني هو أحد أساليب الإفصاح المحاسبي الذي يعتمد النشر الإلكتروني بالاعتماد على وسائل تقنيات المعلومات الحديثة، والاستفادة منها في توصيل نتائج الأعمال التي قامت بها الشركة الى مستعملي التقارير، والقوائم المالية من البيانات والمعلومات المحاسبية خلال فترة معينة. (محسن وآخرون، ٢٠١٧: ١٤٠)

في حين تعددت وجهات النظر في تعريف XBRL، فعرفها (قنطقجي، ٢٠١٢: ١٤٤) بأنها لغة الكترونية تعتمد على الانترنت لإعداد تقارير الأعمال وتحسينها بأقل كلفة ممكنة، وتهدف الى خدمة المجتمع المالي وتزويده بتقارير وقوائم مالية معدة بصيغة معيارية، يمكن عن طريقها استخراج البيانات المالية واستخلاصها بشكل موثوق وآلي، في حين ذكرت منظمة XBRL International Inc. في موقعها الرسمي (XBRL.org)^(٣) ان لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL هي المعيار الدولي المفتوح لتقارير الأعمال الرقمية، يديرها اتحاد دولي غير هادف للربح، غايته تحسين الإبلاغ المالي في جميع أنحاء العالم، تنشئ هذه اللغة ملايين المستندات XBRL سنويا لتحل محل التقارير التقليدية لتحقيق الدقة، كما تتيح XBRL نقل المعلومات والتقارير بين الوحدات الاقتصادية بسرعة فائقة.

سابعاً: مزايا لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وأهميتها

تعد التقارير المالية عبر الإنترنت أحد أهم الحلول لتخفيف مشكلة عدم كفاءة المعلومات، فقد أدى التطور التكنولوجي إلى تحسين كبير في إعداد التقارير المالية وغير المالية عن طريق تطبيق البرامج الإلكترونية، حيث تكمن أهمية الإفصاح الإلكتروني فيما يأتي:- (Tohang & Lan, 2014: 518) (Wang & Lymer et al., 1999: 4) (Gao, 2012: 512) (Fisher & Oyeler, 2002: 3) (الحيال، ٢٠٠٩: ٢٠٧)

١. تخفيض الكلفة والوقت المستغرق في إعداد التقارير المالية وطباعتها ونشرها
٢. تقليل احتياجات للمستثمرين للمعلومات التكميلية.
٣. تحسين التقارير المالية التقليدية، وتسهيل وصول المستثمرين إليها، عن طريق البحث في المحتوى باستعمال الكلمات المفتاحية
٤. زيادة الشفافية والتبادل الآلي للمعلومات عن طريق استعمال التصنيفات الرسمية الموحدة من XBRL.
٥. تسهم في تسهيل عملية تدقيق الحسابات كالتحقق التلقائي من حساب الأرقام، ومجميعها وتسلسل العمليات، والكشف التلقائي عن الممارسات الخاطئة، والتلاعب في تقدير الضرائب.

3- www.xbrl.org/the-standard/what/an-introduction-to-xbrl/

إمكانية توظيف لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL للإفصاح عن بطاقة الأداء المتوازن المستدامة SBSC إلكترونياً

٦. إمكانية اجراء المقارنات بين الوحدة الاقتصادية ووحدات اقتصادية أخرى أو قسم مع أقسام أخرى داخل الوحدة نفسها.

ثامناً: الإفصاح غير المالي المستدام إلكترونياً

يعد الإفصاح غير المالي (التقارير البيئية، والاجتماعية، والحوكمة، وغيرها) الإلكتروني هدفاً من أهداف الاتحاد الاوربي لتحسين الإفصاح المستدام واتخاذ قرارات واعية في ظل تطور مجالات التكنولوجيا التي أسهمت في تقديم خدمات مالية تقليدية بطرائق تقنية حديثة، ومن ذلك ابتكار التقارير المتكاملة التي تقدم تقريراً واحداً شاملاً يضم المعلومات المالية وغير المالية، ويكون هذا التقرير نابعاً من حاجة السوق الى الإفصاح عن معلومات متكاملة كافية عن الوحدة الاقتصادية، تسهم في تطوير إطار عمل شامل للإفصاح يسمح باتخاذ قرارات مستقبلية مهمة، مبنية على أساس أنشطة اجتماعية وبيئية ومالية تحسن من شفافية التقارير السنوية، حيث تلعب المعلومات غير المالية دوراً رئيساً في بناء مجتمع مستدام اقتصادياً يركز على القضايا الاجتماعية والبيئية المتعلقة بالوحدة الاقتصادية، جميع هذه الأسباب أدت الى اهتمام الاتحاد الأوروبي بتوحيد التقارير في إطار شامل ومتكامل، وأصبح من الضروري الآن القيام بوضع إطار نظري للمعلومات غير المالية من أجل تسهيل المقارنة واتخاذ القرارات في مجتمع مستدام كلياً (Hernández-Solís, 2019:1-5). وأصبح الإفصاح غير المالي مؤخراً شائعاً على نحو متزايد لأنه صار أداة تلي أغلب إحتياجات أصحاب المصلحة من المعلومات التي لا توجد في التقارير المالية التقليدية، حيث عُدَّت هذه التقارير، تقارير غير كافية لتلبية متطلبات واحتياجات المستثمرين الذين يحتاجون الى معلومات عن المخاطر التي تحيط بالوحدات الاقتصادية، والحوكمة، والقضايا البيئية، والاجتماعية، وأن تكون هذه المعلومات على نحو واضح وأكثر شفافية. (Manes-Rossi, et al, 2018: 1-3)

تاسعاً: العلاقة بين بطاقة الأداء المتوازن المستدامة ومحاسبة الاستدامة والابلاغ عنهما:

إنّ التحدي الأكبر في علاقة بطاقة الأداء المتوازن المستدامة ومحاسبة الاستدامة والابلاغ عنها تكمن في كيفية تطوير المحاسبة لتسجيل المعلومات البيئية والاجتماعية وتحليلها والابلاغ عنها، فوظيفة المحاسبة تنحصر في جمع وتدقيق المعلومات اللازمة لاستخراج نتائج متوافقة مع مؤشرات الأداء الرئيسة، أما وظيفة بطاقة الأداء المتوازن المستدامة فتمتد الى دعم وتطوير وحساب المؤشرات الرئيسة التي تعكس السلاسل السببية Causal Chains ولا تقتصر على تحديد التأثيرات الاستراتيجية للجوانب البيئية والاجتماعية فقط، بل أكثر من ذلك، فهي تربط محاسبة الاستدامة بثلاثة أنواع من العلاقات بين الاعمال التجارية وجوانب الاستدامة هي: (Schaltegger& Lüdeke-Freund, 2011: 25)

١. الآثار الاقتصادية الناتجة عن الجوانب البيئية والاجتماعية.

٢. الآثار البيئية والاجتماعية الناتجة من أنشطة الاعمال.

٣. الروابط المترابطة بين الأبعاد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية التي تؤلف الأبعاد الثلاثة للاستدامة.

وتشدد إجراءات GRI^(٤) على أهمية التقارير للحصول على معلومات ذات جودة عالية تستعمل لتسهيل الإبلاغ عن التقارير الخارجية والداخلية، إذ أدت GRI دوراً بارزاً في تطوير لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL لأغراض الاستدامة الخاصة بها، وكان أول تقرير نشر عن الاستدامة للمستفيدين الخارجيين يستند الى لغة XBRL من اصدار شركة (Banca Monte Paschi di Siena) عام ٢٠٠٨. (Butler, et al, 2011:6-7).

وبناءً على ذلك يجري تضمين تقارير الاستدامة المستندة الى XML لأغراض تعزيز توحيد هياكل المستندات، والاستفادة ضمن التقارير البيئية والاستدامة المنشورة عبر الأنترنت، والهدف من هذه الجهود هو تعزيز المقارنة والتوحيد والموثوقية باستعمال التكنولوجيا في إعداد التقارير المالية ونشرها. (Arndt, et al, 2006:78).

وتحمل لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL أهمية كبرى للإبلاغ عن الاستدامة من التقارير المالية، الا أنّ هذا الإبلاغ يُعدّ إبلاغاً طوعياً الى حد كبير، على العكس من التقارير المالية التي تُعدّ تقاريراً مطلوبة قانونياً لكل وحدة اقتصادية تداول اعمالها علناً، لذلك فإنّ لغة XBRL تجلب وعداً أكبر في دفع تقارير الوحدات الاقتصادية عن الاستدامة البيئية والاجتماعية، إذ انبثقت مبادرة تنص على إنشاء فئة فرعية من العلامات tags خاصة بالتأثيرات البيئية للمستثمرين الاجتماعيين المهتمين بالبيئة والمجتمع. (Baue, 2007:1).

يوضح الشكل (١) إطار عمل متكامل يربط بطاقة الأداء المتوازن المستدامة (في الجزء العلوي من الشكل) مع محاسبة الاستدامة (في منتصف الشكل) والإبلاغ عن الاستدامة (في الجزء الثالث) ولغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL (في الجزء الاخير من الشكل) من أجل تحقيق المهمة المتكاملة المتمثلة في قياس أداء الاستدامة وإدارتها وإعداد التقارير، ويصف العمود الأول الأسئلة الرئيسة التي توجه عملية قياس الأداء وإدارته في بطاقة الأداء المتوازن المستدامة والمحاسبة، وإعداد التقارير والافصاح عنها إلكترونياً عن طريق لغة XBRL، فتداخل المناهج يعني أنّها تتقاسم بعض الأسئلة الرئيسة وأنشطتها.

٤- منظمة رائدة في مجال الإبلاغ عن أنشطة الاستدامة، مهمتها تقديم التوجيهات والارشادات للوحدات الاقتصادية لتسهيل ممارسات الإبلاغ عن أنشطة الاستدامة



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على

Schaltegger, S., & Wagner, M. (2006). Managing sustainability performance measurement and reporting in an integrated manner. Sustainability accounting as the link between the sustainability balanced scorecard and sustainability reporting. In Sustainable.

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

في هذا المبحث سيجري قياس مؤشرات الاداء على مستوى لبطاقة الاداء المتوازن المستدامة عن طريق دمج المؤشرات الاقتصادية الموجودة مسبقاً مع المؤشرات البيئية والاجتماعية وذلك للوصول الى نموذج بطاقة الاداء المتوازن المستدامة، ومن ثم تطبيق هذه البطاقة في برنامج XBRL بواجهات مقترحة من الباحث.

أولاً: قياس أداء المصرف عينة البحث:

لغرض قياس مناظير بطاقة الاداء المتوازن المستدامة، أُعْتُمِدَت البيانات المالية المتوفرة عن المصرف في الموقع الالكتروني الخاص به ضمن التقرير السنوي لعامي ٢٠١٦ - ٢٠١٧، فيما يلي تحليل مناظير بطاقة الاداء المتوازن المستدامة:

١. مؤشرات بطاقة الأداء المتوازن والتي تضم: (المالية، العمليات، الزبائن، والنمو والتعلم) كما في جدول

(١)

جدول (١) مؤشرات بطاقة الأداء المتوازن في مصرف بغداد ٢٠١٦-٢٠١٧			
المؤشرات	المؤشر	2017%	2016%
المؤشرات المالية	مؤشرات الربحية		المستهدف°
	نسبة العائد على الاصول	0.56%	1.69%
	نسبة العائد على حق الملكية	2.21%	7.16%
	نسبة صافي هامش الفائدة	1.22%	1.96%
	نسبة معدل العائد على الودائع	0.87%	2.56%
	نسبة اجمالي الايرادات الى اجمالي الاصول	4.97%	6.13%
	مؤشرات السيولة		
	نسبة السيولة	115.58%	113.66%
	نسبة الاحتياطي القانوني	16.10%	13.87%
	مؤشرات ملاءة رأس المال		
العمليات الداخلية	نسبة حق الملكية الى اجمالي الاصول	25.40%	23.56%
	نسبة حق الملكية الى الاستثمارات المالية	310.37%	290.37%
	معدل توظيف الموارد	9.08%	9.08%
	نسبة اجمالي القروض الى اجمالي الودائع	20.64%	24.69%
	معدل استثمار الودائع	12.65%	12.33%
منظور الزبائن	نسبة اجمالي الايرادات الى اجمالي الاستثمارات	60.67%	75.59%
	نمو القروض	-25.36%	-25.49%
	نمو الودائع	-10.69%	-5.34%
	خدمة ATM	-45.71%	38.81%
النمو والتعلم	عدد صرافات ATM	4.65%	0.00%
	انتاجية العاملين	8014	23987
	نسبة عدد الفروع	-12.50%	-9.09%
	معدل دوران الموظفين	10.47%	16.94%
	نسبة عدد العاملين	-9.48%	-14.49%
	نسبة العاملين تحت التدريب	23.26%	18.13%

٢. مؤشرات الاستدامة لبطاقة الأداء المتوازن والتي تضم: (الجانب الاجتماعي والبيئي)، كما الجدول (٢)

٥- جرى تحديد الاداء المستهدف ولجميع المؤشرات في البحث عن طريق تحديد متوسط الاداء المخطط لسنتي البحث والمفصح عنها في التقرير السنوي للمصرف

جدول (٢) مؤشرات الاستدامة لبطاقة الأداء المتوازن في مصرف بغداد ٢٠١٦-٢٠١٧						
المؤشرات	عناصر الكلفة	(1) 2017	(2) 2016	نصيب الفرد ٢٠١٧	نصيب الفرد ٢٠١٦	(5) المستهدف
		المبالغ	المبالغ	3=	4=	المبالغ
المنظور الاجتماعي	مكافآت تشجيعية	138,463	634,156	181	751	538
	المساهمة في الضمان	864,876	771,740	1132	914	1122
	نقل العاملين	134,570	394,514	176	467	473
	علاوات الموظفين	4,884,8	6,989,6	6394	8282	8392
	تأمين العاملين	247,676	336,483	324	399	460
	الاجمالي	6,270,4	9,126,5	8,207	10,813	10,98
	عدد العاملين	764	844			
	حصة الفرد ^٧	8,207	10,813			
المنظور البيئي	ضرائب ورسوم حكومية	4,162,1	319,825	5448	379	1569
	صيانة	1,120,2	965,595	1466	1144	1543
	الوقود والزيوت	221,749	255,321	290	303	425
	نشر وطباعة	137,49	156,57	180	186	269

ثانياً: التحليل العام لبطاقة الاداء المتوازن المستدامة

تعد مؤشرات بطاقة الاداء المتوازن التي تمت مناقشتها سابقاً خطوة تمهيدية لإعداد بطاقة الاداء المتوازن لعينة البحث للفترة مجال البحث بهدف تقييم ادائه الاستراتيجي المستدام، ويمثل الجدول (٣) بطاقة الاداء المتوازن المستدامة.

جدول (٣) بطاقة الأداء المتوازن المستدامة									
المؤشرات	المستهدف ف%	مستوى الأداء						20 16	20 17
		10	20	30	40	50	%		
نسبة العائد على الاصول	2.10	0.4 2	0.84	1.26	1.68	2.10	40	10	40
نسبة العائد على حق الملكية	11.15	2.2 3	4.46	6.69	8.92	11.1 5	30	10	30
نسبة صافي هامش الفائدة	1.62	0.3 2	0.65	0.97	1.30	1.62	50	30	50
نسبة معدل العائد على الودائع	3.31	0.6 6	1.32	1.99	2.65	3.31	30	10	30
نسبة السيولة	120.95	24. 19	48.3 8	72.5 7	96.7 6	120. 95	40	40	40
نسبة حق الملكية الى الاصول	19.18	3.8 4	7.67	11.5 1	15.3 4	19.1 8	10	10	10
نسبة حق الملكية الى الاستثمارات المالية	203.90	40. 78	81.5 6	122. 34	163. 12	203. 90	50	50	50
							71 %	46 %	25 0

٦- يعكس جدول التكاليف الاجتماعية، التكاليف المصرفية على العاملين في المصرف خلال الفترة

٧- احتسبت حصة الفرد الواحد من التكاليف الاجتماعية عن طريق $\frac{\text{اجمالي التكاليف الاجتماعية}}{\text{اجمالي عدد الافراد العاملين}}$

العمليات الداخلية	معدل توظيف الموارد	12.42	2.48	4.97	7.45	9.94	12.42	30	30
	نسبة اجمالي القروض الى اجمالي الودائع	25.34	5.07	10.14	15.21	20.27	25.34	40	40
	معدل استثمار الودائع	16.75	3.35	6.70	10.05	13.40	16.75	30	30
	نسبة اجمالي الايرادات الى اجمالي الاستثمارات	48.63	9.73	19.45	29.18	38.90	48.63	50	50
		75%	75%	15%	15%	0%	0%		
الزبون	نمو القروض	-22.49	4.50	8.99	13.49	17.99	22.49	50	50
	نمو الودائع	-35.84	7.17	14.37	21.51	28.67	35.84	10	10
	خدمة ATM	29.67	5.93	11.87	17.80	23.74	29.67	50	50
	عدد صرافات ATM	1.28	0.26	0.51	0.77	1.03	1.28	10	50
		60%	80%	12%	16%	0%	0%		
التعلم والنمو	انتاجية العاملين	44827	8965	17931	26896	35861	44827	20	10
	نسبة عدد الفروع	0.10	0.02	0.04	0.06	0.08	0.10	40	50
	معدل دوران الموظفين	14.65	2.93	5.86	8.79	11.72	14.65	50	30
	نسبة عدد العاملين	0.56	0.11	0.22	0.33	0.44	0.56	50	50
	نسبة العاملين تحت التدريب	13.93	2.79	5.57	8.36	11.15	13.93	50	50
		84%	76%	21%	19%	0%	0%		
الاجتماعي	مكافآت تشجيعية	538	108	215	323	431	538	50	10
	مساهمة الضمان الاجتماعي	1122	224	449	673	898	1122	40	50
	نقل العاملين	473	95	189	284	379	473	40	10
	علاوات الموظفين	8392	1678	3357	5035	6713	8392	40	30
	تأمين العاملين	460	92	184	276	368	460	40	30
		84%	52%	21%	13%	0%	0%		
البنية	ضرائب ورسوم حكومية	1569	314	628	941	1255	1569	10	50
	صيانة	1543	309	617	926	1234	1543	30	40
	الوقود والزيوت	425	85	170	255	340	425	30	30
	نشر وطباعة	269	54	108	162	216	269	30	30
		50%	75%	10%	15%	0%	0%		
الإجمالي		72%	65%	10%	94%	40%	0%		
الدرجة النهائية لتقييم الأداء		72%	65%						

يتضح من الجدول (٣) وعند تحليل المؤشرات بطاقة الأداء المتوازن المستدامة، أنّ:

١. انخفاض الاداء (مؤشرات المنظور المالي) من ٧١% عام ٢٠١٦ الى ٤٦% عام ٢٠١٧ مما يعني عن عدم كفاءة المصرف في الجانب المالي المتعلق في تحقيق الاهداف العامة وأبرزها توليد الأرباح وزيادة العائد على الاستثمارات.

إمكانية توظيف لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL للإفصاح عن بطاقة الأداء المتوازن المستدامة SBSC إلكترونياً

٢. ثبات مؤشرات العمليات الداخلية لفترة البحث ب ٧٥% يؤشر الى أنّ المصرف يسعى الى المحافظة على ادائه المتمثل بتوظيف الموارد واستثمار الودائع والقروض.

٣. تحسن اداء منظور الزبائن من ٦٠% ٢٠١٦ الى ٨٠% ٢٠١٧ يعود الى زيادة عدد الصرافات الالية ATM، على الرغم من نمو القروض والودائع وخدمات ATM.

٤. انخفاض اداء منظور التعلم والنمو بالمجمل من ٨٤% عام ٢٠١٦ الى ٧٦% عام ٢٠١٧ يُدلّ على عدم قدرة المصرف على المحافظة على انتاجية العاملين فضلاً عن انخفاض عددهم الذي قد يعود الى نفور العاملين نتيجة ضعف الدعم الوظيفي وانخفاض المحفزات أو الى خطة المصرف في تقليص اعدادهم.

٥. انخفاض أداء المنظور الاجتماعي بشكل كبير من ٨٤% عام ٢٠١٦ الى ٥٢% عام ٢٠١٧ نتيجة انخفاض المكافآت التشجيعية ومخصصات نقل العاملين وعلاواتهم فضلاً عن مخصصات التأمين.

٦. تحسن اداء المنظور البيئي على نحو جيد من ٥٠% عام ٢٠١٦ الى ٧٥% عام ٢٠١٧ يُدلّ على اهتمام المصرف بالبيئة والاستفادة القصوى من الموارد الاقتصادية دون الاضرار البيئة على الرغم من ثبات مصروفات الوقود والمنشورات الطباعية.

بالمجمل نلاحظ ان الاداء العام للمصرف قد انخفض من ٧٢% عام ٢٠١٦ الى ٦٥% عام ٢٠١٦، وهذا يدل على ضعف قدرات ادارة المصرف على احتواء الأزمة الاقتصادية، والظروف الاستثنائية المحيطة بالبلد التي أدت الى اغلاق بعض الفروع في المحافظات الساخنة، وتعرض بعض الفروع الى السرقة، أو الاغلاق التام، والذي القى بظلاله على الناتج العام للمصرف.

ثالثاً: الآلية المقترحة لتطبيق بطاقة الاداء المتوازن المستدامة في برنامج XBRL

يعد برنامج ^(٨) Sensys Instant XBRL أحد برامج الحلول المالية المختص بلغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL، صمّمته شركة Sensys Technologies (وهي مؤسسة هندية الجنسية أسست لتطوير البرمجيات) طرحت البرنامج أوائل عام ٢٠٠٠ لتقديم رؤية ذات جودة عالية في البرامج المالية المعتمدة على الانترنت، فضلاً عن خدمات وحلول تمكن الزبائن من الحصول على أقصى قيمة ممكنة في ظل ظهور الشركات العابرة للقارات وانتشار شبكة الانترنت في جميع انحاء العالم.

٨- لم يتسنى للباحث الحصول على نسخة مرخصة من البرنامج من قبل الشركة المالكة، على الرغم من المحاولات المبذولة معها والمراسلات التي أهدمت مرة، ورفضت أخرى، بحجة اختلاف القوانين المحلية بين الهند والعراق، لذا ارتأى الباحث تصميم واجهات مقترحة للنسخة التجريبية من البرنامج تحدف الى إدخال بطاقة الاداء المتوازن المستدامة بوصفها إحدى القوائم أو التقارير السنوية التي تفصح عنها الوحدة الاقتصادية في تقاريرها، كما هو الحال في كشف الدخل والميزانية العمومية وغيرها.

خطوات عمل برنامج Sensys Instant XBRL

يعمل البرنامج على وفق الخطوات الآتية:

١. تحليل وتحديد عناصر تصنيف البرنامج:

يحتوي البرنامج على مجموعة رموز مختلفة لوصف بعض العمليات التي تجري في أثناء العمل منها الايقونة  التي تشير الى العنصر المجرد في المستند الالكتروني (مستند المثل) ^(٩) وتتفرع منه تفرعات جانبية متعددة، فيما تشير الايقونة  الى أنّ هذا العنصر مخصص لإدخال البيانات التي تخص العمل والمتفرعة من المستند الالكتروني، أما الايقونة  فهي تشير الى العنصر المحدد، هو عبارة عن المجموع الكلي لجميع مبالغ العناصر الفرعية في مستند المثل، في حين يشير الرمز  الى أنّ العنصر يحتوي على ارتباط تشعبي، يوضح الشكل (٢) المستند الالكتروني (مستند مثل) للأصول يتفرع فروع جانبية متعددة، اذ يتم إدخال البيانات التي تخص عنصر الأصول في الحساب الذي يتضمن الأيقونة المخصصة لإدخال البيانات، وتشير ايقونة الجمع في عنصر الاندثار الى المجموع الصافي بعد طرح المخصصات، وتشير ايقونة الارتباط التشعبي الى أنّ هذا العنصر مرتبط بحساب اخر يمكن الانتقال اليه مباشرة عند النقر عليها.

شكل (2)

ايقونات التصنيف

[100400] Schedule - Unsecured debt	Net block [abstract]
[100600] Schedule - Fixed assets	Gross block, at beginning of period
Summary of assets [abstract]	Additions to gross block during period
Net block [abstract]	Deductions in gross block during period
Gross block, at beginning of period	Gross block, at end of period
Additions to gross block during period	Accumulated depreciation, amortization and impairment [abstract]
Deductions in gross block during period	Net block, at beginning of period
Gross block, at end of period	Net block, at end of period
Accumulated depreciation, amortization...	Other details regarding fixed assets
Net block, at beginning of period	Classes of assets [abstract]
Net block, at end of period	Tangible assets, net [abstract]
Other details regarding fixed assets	
Classes of assets [abstract]	
Tangible assets, net [abstract]	

المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL

٢. تحديد الوحدة الاقتصادية:

عند فتح نافذة تحديد الوحدة الاقتصادية تظهر أسفل النافذة خيارات متعددة وهي Import From Excel Template لاستيراد ملف وحدة اقتصادية جاهز او محفوظ مسبقا، أما زر Add فهو لإضافة وحدة اقتصادية جديدة في البرنامج، ولإجراء تعديلات على ملفات الوحدات الاقتصادية، كتعديل العملة او الفترة، يتم الضغط على زر Edit، أما زر Delete فهو لحذف ملف الوحدة الاقتصادية من قاعدة

٩- وهي المستندات الالكترونية التي تتضمن معلومات العمل "مستندات المثل" Instance Documents

إمكانية توظيف لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL للإفصاح عن بطاقة الأداء المتوازن المستدامة SBSC إلكترونياً

بيانات البرنامج، وزر Close فهو لإغلاق البرنامج دون أي تغيير، ولتحديد الوحدة الاقتصادية التي ينبغي العمل بها يتم الضغط على الزر Financial Information "المعلومات المالية" المتاحة في هذه النافذة كما هو موضح في الشكل (٣).



المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL

٣. ادخال البيانات المالية:

هناك طرائق متعددة لإدخال البيانات الى قاعدة بيانات XBRL منها:

أ. ادخال بيانات مباشرة الى برنامج Instant XBRL من خلال الخطوات الاتية وكما هو موضح في الشكل (4):

١. تحديد عنصر التصنيف محل العمل على الجانب الايسر من البرنامج
٢. ادخال البيانات المالية لكل عنصر على الجانب الايمن من البرنامج.
٣. حفظ العملية الجارية في البرنامج لغرض الاستفادة منها في فترات اخرى.



المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL

ب. استيراد من ملف Excel: اذ يمكن ادراج البيانات في البرنامج عن طريق استيرادها من ملف اكسيل جاهز أو محفوظ مسبقاً وكما هو موضح في الشكل (٥)



المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL

إذ يتم ادخال البيانات بطريقة الاستيراد من ملف Excel الى قاعدة بيانات برنامج XBRL ليتم عرضها إلكترونياً كأحد تقارير الوحدة الاقتصادية، ويوضح الشكل (٦) استيراد قائمة بطاقة الأداء المتوازن المستدامة SBSC كأحد القوائم والتقارير غير المالية التي تفصح عنها الوحدة الاقتصادية في التقرير السنوي.

شكل (6)

استيراد بيانات من ملف Excel

Sensys InstantXBRL - [Sensys Technologies Pvt. Ltd.: Financial Information for Consolidated Bank Of Baghdad (2016-2017)]

Taxonomy List		Financial Information		Excel Tagging	
Find		V:\SupportData\init\ybr_alam.xlsx			
[+] (100010) Total Assets and Liabilities		A	B	C	D
[+] (100100) Schedule - Share capital		1	2017	2016	Targeted
[+] (100200) Schedule - Sustainable Balanced Scorecard		2	Rate of Return on Assets	0.56%	2.10%
[+] (100210) Schedule - Management Information		3	Rate of Return on Equity	2.21%	11.15%
[+] (100300) Schedule - Secured debt		4	Net Interest Margin	1.22%	1.96%
[+] (100400) Schedule - Unsecured debt		5	Rate of Return on Deposits	0.87%	3.31%
[+] (100600) Schedule - Fixed assets		6	Rate of total revenues to total assets	4.97%	4.48%
[+] (100610) Schedule - Fixed assets, net-gross classification		7	Current Ratio	115.58%	120.95%
[+] (100700) Schedule - Investments		8	Legal Reserve Ratio	16.10%	13.64%
[+] (100800) Schedule - Sundry debtors		9	Ratio of Equity to Total Assets	75.40%	19.18%
[+] (100900) Schedule - Cash and bank balances		10	Ratio of Equity to Financial Investments	310.37%	203.90%
[+] (101000) Schedule - Inventories		11	Internal process indicators		
[+] (101100) Schedule - Other current assets		12	Average of Resources Employment	9.08%	12.41%
[+] (101200) Schedule - Loans and advances		13	Ratio of total loans to total deposits	20.64%	25.34%
[+] (101300) Schedule - Current liabilities		14	Investment Average Deposit	12.65%	16.73%
[+] (101400) Schedule - Provisions		15	Ratio of total revenues to total investments	60.67%	48.63%
[+] (101500) Schedule - Miscellaneous Expenditure No...		16	Customer perspective indicators		
[+] (101600) Additional Details... Balance Sheet		17	Loan growth	-25.36%	-22.49%
		18	Deposit growth	-10.69%	-35.84%
		19	ATM service	-45.71%	19.67%
		20	Number of ATMs	4.65%	1.28%
		21	Learning and growth indicators		
		22	Productivity of workers	8014	44827
		23	Ratio of the number of branches	-12.50%	0.10%
		24	Employee turnover	10.47%	14.65%
		25	Ratio of the number of employees	-9.48%	0.56%
		26	Ratio of workers under training	23.26%	13.93%
		27	Social perspective indicators		
		28	Incentive bonus	181	538
		29	Contribute to social security	1132	1122
		30	Transfer of workers	176	473
		31	Employee allowances	6394	8392
		32	Workers insurance	324	460
		33	Environmental perspective indicators		
		34	Government taxes and fees	5448	1569
		35	servicing	1466	1543
		36	Fuel and oil	290	475
		37	Publish and print	180	269

Selected Period: 01-01-2016 To 31-12-2016
Selected Unit: (none)
Selected Precision: (none)

Taxonomy Element: Selected Excel Field: Foot Notes Master

Field Info: DisplayName, ElementName, Location, Period, Precision, Unit

Taxonomy Details: ElementDetails, Details for the underlying Taxon

SBSC الموترات (2016-2017) الموترات الاداء المصنف بطاقة الاداء الموترات (2016-2017)

المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL

٤. اختيار نوع العملة:

يحتوي البرنامج على أغلب العملات المستخدمة في العالم، كالدينار العراقي والدولار الامريكي وغيرها، ويمكن تغييرها بسهولة حسب حاجة مستخدم البرنامج، حيث سنستعمل الدينار العراقي في تطبيقنا عينة البحث كما موضح في الشكل (٧).

شكل (7)
خيارات العملات

Unit	Activated
Contains:	☒
Hungary Forint	☐
Haiti Gourde	☐
Croatia Kuna	☐
Honduras Lempira	☐
Dinar Iraqi	☒
Guyana Dollar	☐
Isle of Man Pound	☐
Guinea Franc	☐

المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL

بعد اختيار العملة، بعدها نذهب الى قائمة فرعية تشير إلى اختيار العملة المطلوبة وكما في الشكل (٨)

شكل (8)
اختيار العملة المطلوبة

Description	Amount
Amortisation leasehold land during period	555.00
Deductions in amortisation leasehold land during period	319.00
Other adjustments to amortisation leasehold land during period	23212
Accumulated amortisation leasehold land, at end of period	
Accumulated impairment lease hold land, at beginning of period	
Impairment leasehold land during period	
Reversal of impairment leasehold land during period	
Accumulated impairment lease hold land, at end of period	
Lease hold land, net, at beginning of period	

المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL

٥. اختيار تنسيق الأرقام:

يمكن تغيير تنسيق عرض الأرقام المستعملة في البرنامج، كتنسيق العرض بالمليون أو بالآلاف أو العرض بالرقم الفعلي، ويمكن تغييرها على وفق حاجة المستخدم، كما هو موضح في الشكل (٩).

شكل (9)
تنسيق عرض الأرقام

المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL
وسيقوم الباحث بالعرض بتنسيق الآلاف في البرنامج لاختصار الأرقام وكما هو معروض فعلاً في التقرير السنوي لعينة البحث كما هو موضح في الشكل (١٠).

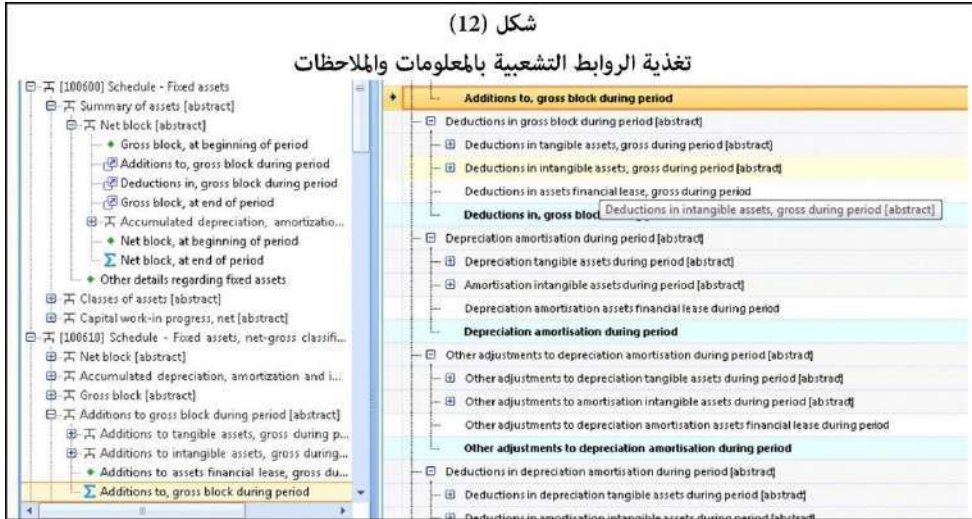
شكل (10)
إختيار التنسيق المناسب

المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL
٦. إضافة معلومات الى العناصر:
يمكن إضافة معلومات اضافية غير متاحة بالتقارير المالية الى العناصر التي تحتوي على رابط تشعبي، كالإيضاحات، والبيانات الاضافية وغيرها، كما في الشكل (١١).

شكل (11)
إضافة ارتباط تشعبي الى العناصر

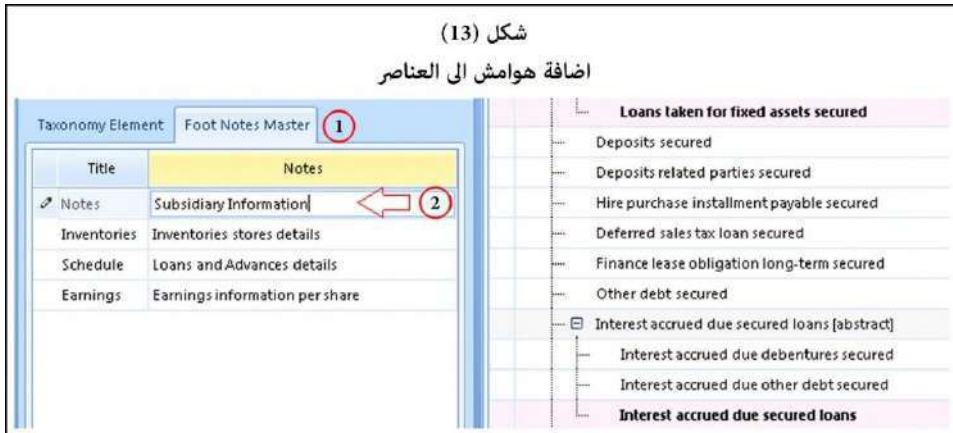
المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL

فيما يوضح الشكل (١٢) طريقة عرض الملاحظات والتفصيلات الإضافية الموسعة الى عناصر التقرير.



المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL

ويمكن ايضاً اضافة هوامش Footnotes الى عناصر محددة لوضع بعض الملاحظات المهمة للعمل كما هو موضح في الشكل (١٣)



المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL

٧. انشاء المستندات الالكترونية "مستندات المثلث":

يمكن إنشاء وعرض المستندات الالكترونية ككشف الدخل "Income statement" والميزانية العمومية "Balance sheet statement" وبطاقة الاداء المتوازن المستدامة "Sustainable balanced scorecard statement" كما يمكن انشاء قائمة خاصة بالمعلومات الادارية "Management Information" تعتمد

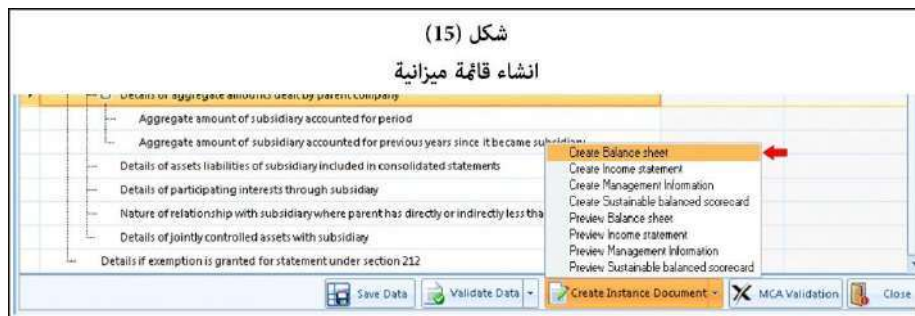
إمكانية توظيف لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL للإفصاح عن بطاقة الأداء المتوازن المستدامة SBSC إلكترونياً عليها بطاقة الاداء المتوازن المستدامة SBSC لتغذية جميع المؤشرات الخاصة بها في برنامج Sensys Instant XBRL، وكما هو موضح في الشكل (١٤).



المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL حيث سيجري التطرق الى القوائم الرئيسة والمتعارف عليها التي تتضمن (الميزانية العمومية وكشف الدخل) بشكل مختصر، فيما سيجري التطرق الى القوائم المقترحة من قبل الباحث (كالتقارير الادارية وبطاقة الاداء المتوازن المستدامة) بشيء من التفصيل، لأنها هدف من اهداف البحث وكالاتي:
أ. القوائم الرئيسة:

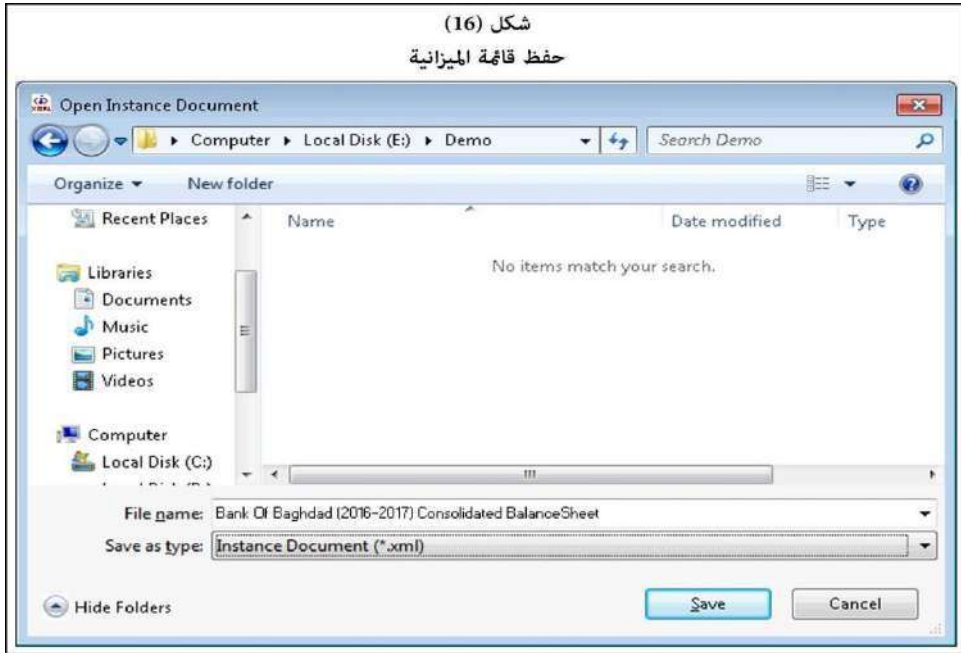
١. الميزانية العمومية Balance sheet:

يمكن انشاء الميزانية العمومية من نافذة Create Balance sheet عن طريق برنامج Sensys Instant XBRL وكما هو الحال في الطريقة التقليدية لكن بأسلوب الكتروني يعتمد على لغة XBRL، اذ تضم كافة الموجودات والمطلوبات وحقوق الملكية للوحدة الاقتصادية، وتُحفظ هذه الملفات في البرنامج بتنسيق XML للاستفادة منها في وقت لاحق، وتُعرض من نافذة Preview Balance sheet ويوضح الشكل (١٥) انشاء قائمة الميزانية العمومية من نافذة Create Instance Document.



المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL

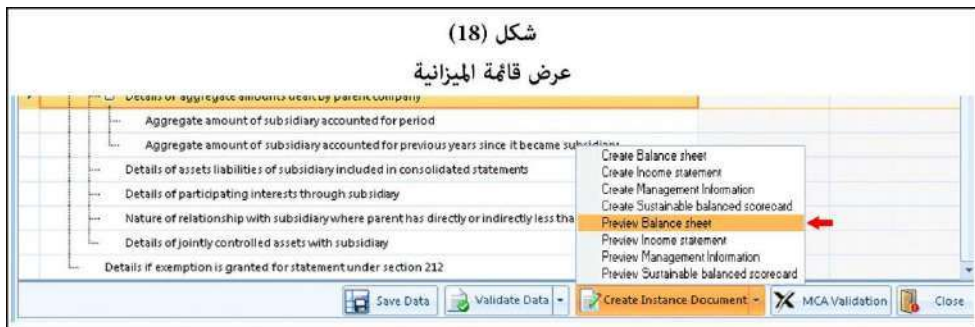
وبعد انشاء الملف وكما وضحنا سابقاً في الفقرة (٣)، يجري حفظه في مكان امن كالحاسوب الرئيس للوحدة (السيرفر) أو في (السُّحابة) أو غيرها كما في الشكل (١٦) ويطبق هذا الشكل على كافة القوائم المطروقة في البحث.



المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL
وسيقوم البرنامج بحفظ قائمة الميزانية بتنسيق XML (لغة الترميز القابلة للامتداد) التي تكلمنا عنها في الجانب النظري، وهي لغة عامة لخلق لغات الترميز ذات الغرض الخاص، وتستخدم في وصف البيانات وتخزينها وتنظيمها، كما تمتاز بميزات متعددة منها إمكانية قراءتها إلكترونياً بواسطة أجهزة مخصصة مرتبطة بالحاسوب، وكما موضح في الشكل (١٧)، ويطبق هذا الشكل على كافة القوائم المطروقة في البحث.



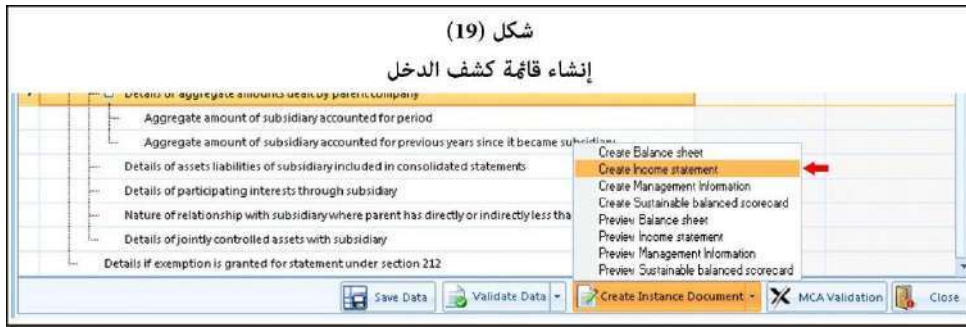
المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL وعند الحاجة لعرض قائمة المركز المالي (الميزانية)، يتم عرضها من النافذة نفسها وبالضغط على Preview Balance sheet، وكما موضح في الشكل (١٨).



المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL

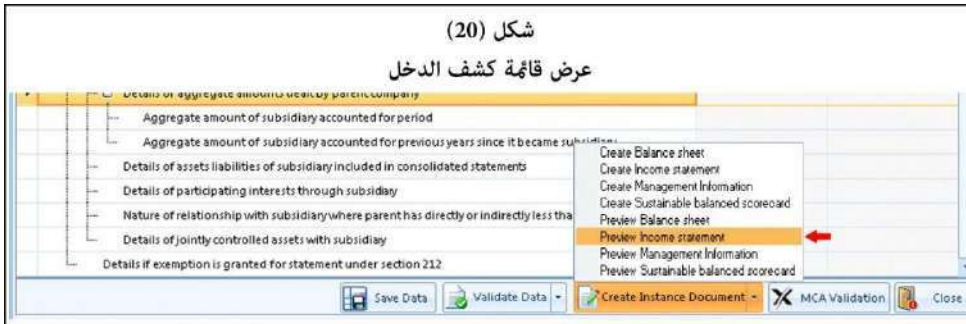
٢. كشف الدخل Income statement

يمكن انشاء كشف الدخل من نافذة Create Income statement عن طريق برنامج Sensys Instant XBRL وكما هو الحال في الطريقة التقليدية لكن بأسلوب الكتروني يعتمد على لغة XBRL، اذ يضم كافة الايرادات والمصروفات والأرباح للوحدة الاقتصادية، وتُحفظ هذه الملفات في البرنامج بتنسيق XML للاستفادة منها في وقت لاحق، وتُعرض من نافذة Preview Income statement، ويوضح الشكل (١٩) انشاء قائمة كشف الدخل من نافذة Create Instance Document.



المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL

وبعد انشاء الملف وكما وضحنا سابقاً في الفقرة (٣)، يجري حفظه في مكان امن كالحاسوب الرئيس للوحدة (السيرفر) أو في (السُّحابة) أو غيرها كما الحال في قائمة الميزانية موضحاً بالشكل (١٦). وسيقوم البرنامج بحفظ قائمة كشف الدخل بتنسيق XML (لغة الترميز القابلة للامتداد) التي تكلمنا عنها سابقاً، وكما هو الحال في قائمة الميزانية موضحاً بالشكل (١٧). وعند الحاجة لعرض قائمة كشف الدخل، يتم عرضها من النافذة نفسها وبالضغط على Preview Income statement، وكما موضح في الشكل (20).



المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL

ب. القوائم المقترحة (١٠):

١. قائمة المعلومات الإدارية Management Information:

يمكن انشاء قائمة بالمعلومات الإدارية Management Information من نافذة Create Management Information من خلال برنامج Sensys Instant XBRL كما هو الحال في الطريقة التقليدية لكن بأسلوب الكتروني يعتمد على لغة XBRL، حيث يضم كافة المعلومات والبيانات التي تتطلبها بطاقة الاداء المتوازن المستدامة SBSC، والمقتبسة من التقارير السنوية للوحدات الاقتصادية، وتُحفظ

١٠- هذه القوائم (قائمة المعلومات الإدارية وقائمة بطاقة الأداء المتوازن المستدامة) مقترحة من قبل الباحث لتضمينها في برنامج XBRL لإثبات فرضية البحث في إمكانية تحقيق تكامل بين XBRL & SBSC.

إمكانية توظيف لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL للإفصاح عن بطاقة الأداء المتوازن المستدامة SBSC إلكترونياً

هذه الملفات في البرنامج بتنسيق XML للاستفادة منها في وقت لاحق، وتُعرض من نافذة Preview Management Information، ويوضح الشكل (٢١) انشاء قائمة المعلومات الادارية من نافذة Create Instance Document.



المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL

حيث تضم قائمة المعلومات الإدارية Management Information (وهي من القوائم المقترحة من قبل الباحث) وهي معلومات مُجمّعة من التقارير السنوية للوحدة الاقتصادية وتعتمد عليها بطاقة الأداء المتوازن المستدامة بشكل رئيسي لإعدادها، حيث يوضح الشكل (٢٢) البيانات الفعلية لعينة البحث التي قام الباحث بجمعها من التقرير السنوي لفترة البحث.

شكل (22)
محتويات قائمة المعلومات الادارية

Sensys InstantXBRL - [Sensys Technologies Pvt. Ltd. : Financial Information for Consolidated Bank Of Baghdad (2016-2017)]

Taxonomy List		Financial Information		Excel Tagging	
Find		A		B	
[100010] Total Assets and Liabilities					
[100100] Schedule - Share capital					
[100200] Schedule - Sustainable Balanced Scorecard					
[100210] Schedule - Management Information					
[100300] Schedule - Secured debt					
[100400] Schedule - Unsecured debt					
[100600] Schedule - Fixed assets					
[100610] Schedule - Fixed assets, net-gross classifi...					
[100700] Schedule - Investments					
[100800] Schedule - Sundry debtors					
[100900] Schedule - Cash and bank balances					
[101000] Schedule - Inventories					
[101100] Schedule - Other current assets					
[101200] Schedule - Loans and advances					
[101300] Schedule - Current liabilities					
[101400] Schedule - Provisions					
[101500] Schedule - Miscellaneous Expenditure No...					
[101600] Additional Details... Balance Sheet					

Selected Period: 01-01-2016 To 31-12-2016
Selected Unit: 01-01-2017 To 31-12-2017

Taxonomy Element: Selected Excel Field: Foot Notes Master

Field Info: DisplayName, ElementName, Location, Period (none), Precision (none), Unit (none)

Taxonomy Details: ElementDetails: Details for the underlying Taxon

	2016	2017
1 Management Information		
2 Current assets	1,042,904,322	939,879,339
3 Total assets	1,200,424,117	1,090,152,647
4 Current liabilities	917,602,412	813,210,605
5 Ownership	282,821,705	276,942,042
6 Net profit after tax	20,245,029	6,122,480
7 Total investments	97,399,325	89,229,977
8 Total loans	195,066,079	145,602,262
9 Total deposits	790,048,306	705,572,892
10 Net benefits	23,504,411	13,294,979
11 Total revenue	73,620,067	54,133,718
12 Balances with the Central Bank	109,617,823	113,571,582
13 ATM service	424,504	230,471
14 Incentive bonus	634,136	138,463
15 Contribute to social security	771,740	864,876
16 Transfer of workers	394,514	134,570
17 Employee allowances	6,989,628	4,884,885
18 Workers insurance	336,483	247,676
19 Government taxes and fees	319,825	4,162,138
20 Maintenance	965,595	1,120,233
21 Fuel and oil	255,321	221,749
22 Publish and print	156,579	137,496
23 Number of ATMs	43	45
24 Number of employees	844	764
25 number of branches	40	35
26 Workers under training	215	265
27		
28		

Ready

المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL

ويتم حفظ قائمة المعلومات الإدارية (المقترحة) في مكان امن كالحاسوب الرئيس للوحدة (السيرفر) أو في (السحابة) أو غيرها كما الحال في قائمة الميزانية موضحاً بالشكل (١٦).

وسيقوم البرنامج بحفظ قائمة المعلومات الإدارية بتنسيق XML (لغة الترميز القابلة للامتداد) التي تكلمنا عنها سابقاً، وكما هو الحال في قائمة الميزانية موضحاً بالشكل (١٧).

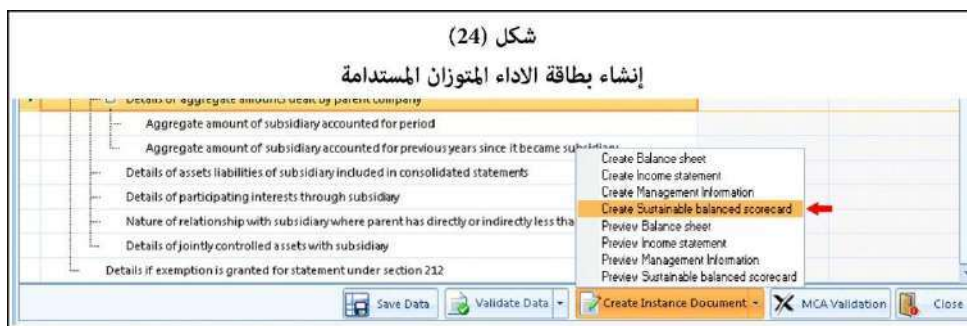
وعند الحاجة لعرض قائمة المعلومات الادارية، يتم عرضها من النافذة نفسها وبالضغط على Preview وManagement Information، وكما موضح في الشكل (23).



المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL

٢. بطاقة الاداء المتوازن المستدامة Sustainable balanced scorecard:

في سبيل عرض مؤشرات بطاقة الأداء المتوازن المستدامة SBSC التي تُعد محور البحث وتضمينها للإفصاح الالكتروني (XBRL)، قام الباحث بإنشاء بطاقة الاداء المتوازن المستدامة من نافذة Create Sustainable balanced scorecard عن طريق برنامج Sensys Instant XBRL وكما هو الحال في الطريقة التقليدية لكن بأسلوب الكتروني يعتمد على لغة XBRL، اذ يضم مؤشرات بطاقة الاداء المتوازن المستدامة كافة للوحدة الاقتصادية، وكما أسلفنا سابقا عن طرق إنشاء المستندات الالكترونية (المثيل)، وهي اما ادخال بيانات مباشرة الى البرنامج وذلك بالاعتماد على قائمة المعلومات الإدارية (المقترحة) أو يتم استيرادها كملف اكسيل جاهز، وتُحفظ هذه الملفات في البرنامج بتنسيق XML للاستفادة منها في وقت لاحق، وتُعرض من نافذة Preview Sustainable balanced scorecard مما يسمح للمستخدمين بالاطلاع على الأداء المالي وغير المالي بشكل فوري ومستمر، وهذا ما قد يساعدهم في اتخاذ قرارات رشيدة وفورية في الوقت المناسب، ويعرض الشكل (٢٤) كيفية انشاء بطاقة الأداء المتوازن المستدامة من نافذة Create Instance Document.



المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL

ويعرض الشكل (٢٥) الواجهة المقترحة (مستوردة كملف اكسيل) ضمن XBRL لبطاقة الأداء المتوازن المستدامة التي تتيح للمستخدمين الاطلاع على أداء الوحدة الاقتصادية المالي وغير المالي على نحو متواصل ومستمر وشفاف

(25) شكل

محتويات بطاقة الاداء المتوازن المستدامة

Sensys InstantXBRL - [Sensys Technologies Pvt. Ltd.] Financial Information for Consolidated Bank Of Baghdad (2016-2017)

Taxonomy List		Financial Information		Excel Tagging		Level of performance											
Find		A	B	C	D	E	F	G	H	I	J	K	L				
		Pointers	Tag														
				10	20	30	40	50	2017	2016	%	%					
1	Financial	Rate of Return on Assets	2.10%	0.42	0.84	1.26	1.68	2.10	10	40							
2		Rate of Return on Equity	11.15%	2.23	4.46	6.69	8.92	11.15	10	30							
3		Net Interest Margin	1.62%	0.32	0.65	0.97	1.30	1.62	30	50							
4		Rate of Return on Deposits	3.31%	0.66	1.32	1.99	2.65	3.31	10	30							
5		Current Ratio	120.95%	24.19	48.38	72.57	96.76	120.95	40	40							
6		Ratio of Equity to Total Assets	19.18%	3.84	7.67	11.51	15.34	19.18	10	10							
7		Ratio of Equity to Financial Inve	203.90%	40.78	81.56	122.34	163.12	203.90	50	50							
8									160	250	46%	71%					
9	Internal process	Average of Resources Employm	12.42%	2.48	4.97	7.45	9.94	12.42	30	30							
10		Ratio of total loans to total depos	25.34%	5.07	10.14	15.21	20.27	25.34	40	40							
11		Investment Average Deposit	16.75%	3.35	6.70	10.05	13.40	16.75	30	30							
12		Ratio of total revenues to total in	48.63%	9.73	19.45	29.18	38.90	48.63	50	50							
13									150	150	75%	75%					
14	Customer	Loan growth	-22.49%	-4.50	-8.99	-13.49	-17.99	-22.49	50	50							
15		Deposit growth	-35.84%	-7.17	-14.34	-21.51	-28.67	-35.84	10	10							
16		ATM service	29.67%	5.93	11.87	17.80	23.74	29.67	50	50							
17		Number of ATMs	1.28%	0.26	0.51	0.77	1.03	1.28	50	10							
18									160	120	80%	60%					
19	Learning & growth	Productivity of workers	4837	8965	17931	26896	35861	44827	10	20							
20		Ratio of the number of branches	0.10%	0.02	0.04	0.06	0.08	0.10	50	40							
21		Employee turnover	14.65%	2.93	5.86	8.79	11.72	14.65	30	50							
22		Ratio of the number of employee	0.56%	0.11	0.22	0.33	0.44	0.56	50	50							
23		Ratio of workers under training	13.93%	2.79	5.57	8.36	11.15	13.93	50	50							
24									190	210	76%	84%					
25	Social	Incentive bonus	538	108	215	323	431	538	10	50							
26		Contribute to social security	1122	224	449	673	896	1122	30	40							
27		Transfer of workers	473	95	189	284	379	473	10	40							
28		Employee allowances	8392	1678	3357	5035	6713	8392	30	40							
29		Workers insurance	460	92	184	276	368	460	30	40							
30									130	210	52%	84%					
31	Environmental	Government taxes and fees	1569	314	628	942	1255	1569	50	10							
32		servicing	1543	309	617	926	1234	1543	40	30							
33		Fuel and oil	425	85	170	255	340	425	30	30							
34		Publish and print	269	54	108	162	216	269	30	30							
35									150	100	75%	50%					
36		Total							940	1040							
37		Final Score									65%	72%					
38																	
39																	

SBSC2

SBSC

mang-inf

T=٢٠١٦-٢٠١٧

المستهدف

بطاقة الاداء

(٣) ٢٠١٦

المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL

ويتم حفظ قائمة بطاقة الأداء المتوازن المستدامة (المقترحة) في مكان امن كالحاسوب الرئيس للوحدة (السيرفر) أو في (السحابة) أو غيرها كما الحال في قائمة الميزانية موضحاً بالشكل (١٦).

وسيقوم البرنامج بحفظ قائمة بطاقة الأداء المتوازن المستدامة بتنسيق XML (لغة الترميز القابلة للامتداد) التي تكلمنا عنها سابقاً، وكما هو الحال في قائمة الميزانية موضحاً بالشكل (١٧).

إمكانية توظيف لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL للإفصاح عن بطاقة الأداء المتوازن المستدامة SBSC إلكترونياً وعند الحاجة لعرض قائمة بطاقة الأداء المتوازن المستدامة، يتم عرضها من النافذة نفسها وبالضغط على Preview Sustainable balanced scorecard، وكما موضح في الشكل (٢٦).



المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Sensys Instant XBRL

ومما سبق تبين أن هناك إمكانية لعرض SBSC بشكل متكامل مع XBRL والإفصاح عن المؤشرات الداخلية والبيانات غير المالية كالبيئية والاجتماعية والمعلومات الادارية وغيرها، أصبح بالإمكان تحقيق فرضية البحث الاولى المتمثلة بأن هناك إمكانية لتحقيق تكامل بين لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وبطاقة الأداء المتوازن المستدام SBSC مما يساعد في توصيل معلومات محاسبية تلي احتياجات المستخدمين، فالإفصاح الإلكتروني عن الأداء المستدام عن طريق التكامل بين XBRL & SBSC سيحقق شفافية الإفصاح المحاسبي ويزيد من ثقة المستخدمين كونهم على اطلاع مستمر، ومتواصل، وشفاف على الأداء المالي، وغير المالي للوحدة الاقتصادية، وهو ما يعزز بالنتيجة من قيمتها، حيث ستحقق أهمية هذا الإفصاح بالاعتماد على مبدأ: - أنّ التحقق العملي لتضمن مؤشرات SBSC في تقارير الإفصاح الإلكتروني بلغة XBRL هو ما يحقق اركان المحاسبة الشاملة FR التي من شأنها تلبية حاجات مستعملي البيانات المالية كافة.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات النظرية والعملية التي سيجري استعراضها بالنقاط الآتية:

أولاً: الاستنتاجات:

١. على وفق ما اتضح للباحثين في الجانبين النظري والتطبيقي للبحث يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:
 ١. إن لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL هي لغة الكترونية مبنية على نحو تام على وفق معايير المحاسبة الدولية، وتخصص لإعداد التقارير المالية، وغير المالية (كتقارير الاداء الاجتماعي والبيئي)، وإن استعمالها لا يتطلب اي تغيير في الممارسات المحاسبية الحالية، بفضل مبادرات XBRL & IFRS

التي تخصص لإصدار تقارير مالية موحدة تسهم في اجراء المقارنات وأتمتة التقارير وتعزيز الجودة وتخفيض الكلفة.

٢. تُعد بطاقة الاداء المتوازن المستدامة SBSC نظاماً إدارياً متكاملًا لقياس وإدارة والإبلاغ عن النتائج الاستراتيجية لأنشطة الاستدامة للوحدات الاقتصادية عن طريق دمج المعلومات المالية وغير المالية.
٣. إن إعداد بطاقة الاداء المتوازن المستدامة SBSC من قبل المصرف والافصاح عنها الكترونياً، يتيح لإدارة المصرف في رسم صورة عن الاداء الحالي وتخطيط الاستراتيجيات المستقبلية، كما يسهم في اطلاع المستفيدين على اداء الاستدامة على نحو مباشر، وكأنهم جزء منه ويعملون فيه، ويمكنهم من اتخاذ قرارات رشيدة.
٤. هناك امكانية لتوظيف لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL للإفصاح عن مؤشرات بطاقة الأداء المتوازن الكترونياً بما يخدم أهداف الوحدة الاقتصادية، ويعود بالأثر الملموس في تعزيز شفافية الوحدة وقيمتها، فضلاً عن دوره في تحقيق افصاح شامل ومستدام عن التقارير المالية وغير المالية

ثانياً التوصيات:

- بناء على ما توصل إليه البحث بجانبه النظري والعملي يوصي الباحث بالآتي:
١. ضرورة تشجيع الوحدات الاقتصادية العراقية على اعتماد الإفصاح الإلكتروني في إعداد وعرض التقارير المالية، لما له من أهمية في توفير الوقت، والكلف ويسهم في نشر تقارير الوحدة الاقتصادية في أنحاء العالم كافة.
 ٢. ضرورة زج محاسبي الوحدات الاقتصادية، والمستثمرين كافة بدورات تدريبية في استعمال الحاسوب والانترنت ومن ذلك برامج إعداد التقارير الالكترونية، واحاطتهم بأحدث التقنيات المالية، وتعريفهم بأهميتها ومنها لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL.
 ٣. تشجيع الوحدات الاقتصادية على الاهتمام بإعداد بطاقة الاداء المتوازن المستدامة SBSC والإفصاح عنها الكترونياً لما لها من أثر مهم في إلمام المستثمرين بكافة الإجراءات المتبعة من الوحدة بالاهتمام بالعاملين، والمجتمع، والبيئة للحد من التلوث وحفظ حقوق العاملين.
 ٤. تشجيع الباحثين على كتابة أبحاث تواكب أحدث التغيرات الحاصلة في مجال المحاسبة والإفصاح الإلكتروني ومنها لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL والتقارير المتكاملة IR وقضايا الاستدامة، ومنها بطاقة الاداء المتوازن المستدامة SBSC وأهمية إيجاد تكامل ملموس بينهما.

قائمة المصادر

أولاً: الوثائق الرسمية

١. التقرير السنوي لمصرف بغداد الاهلي للعام ٢٠١٦
٢. التقرير السنوي لمصرف بغداد الاهلي للعام ٢٠١٧
٣. برنامج Sensys Instant XBRL

ثانياً: المصادر العربية

١. الخيال، توفيق عبد المحسن، العوامل المؤثرة في نشر التقارير المالية للشركات المساهمة السعودية عبر الانترنت، (٢٠٠٩)، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الإدارة والاقتصاد م٢٣ ع٢٤ ص ١٩٣-٢٥٤.
٢. قنطقجي، أ.د سامر مظهر، ٢٠١٢، لغة الإفصاح المالي والمحاسبي، النسخة الالكترونية، دار ابي الفداء العالمية للنشر والتوزيع والترجمة، سوريا.
٣. محسن، محمد عبد العزيز ورشيد، عابد حسن & عزيز، بيان صديق، (٢٠١٧)، مدى إدراك القطاع المصرفي لأهمية الإفصاح المحاسبي عن طريق النشر الإلكتروني للتقارير المالية، المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز، أربيل، المجلد ٦، العدد ١.
٤. المسعودي، هبة نبيل حميد، (٢٠١٧)، توظيف TBL & SBSC لتقويم الأداء الإستراتيجي المتوازن المستدام، رسالة ماجستير غير منشورة، العراق.
٥. الهنداوي، انوار عباس هادي، (٢٠١٠)، الإبلاغ المالي لسلسلة تجهيز تقارير الشركات العراقية باستخدام XBRL، أطروحة دكتوراه غير منشورة، العراق.
٦. دودين، احمد يوسف، (٢٠٠٩)، معوقات استخدام بطاقة الأداء المتوازن في البنوك التجارية الأردنية، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية-المجلد التاسع-العدد الثاني.

ثالثاً: المصادر الاجنبية

1. Arndt, H. K., Isenmann, R., Brosowski, J., Thiessen, I., & Gómez, J. M. (2006, September). Sustainability Reporting Using the eXtensible Business Reporting Language (XBRL). In EnviroInfo (pp. 75-82).
2. Butler, J. B., Henderson, S. C., & Raiborn, C. (2011). Sustainability and the balanced scorecard: Integrating green measures into business reporting. Management Accounting Quarterly, 12(2), 1.
3. Fisher, R., Oyeler Peter, B., & Fawzi, L. (2002). Audit issues and content analysis of audit practices associated with corporate financial reporting on the Internet.
4. Garcia, S., Cintra, Y., Rita de Cássia, S. R., & Lima, F. G. (2016). Corporate sustainability management: a proposed multi-criteria model to

- support balanced decision-making. *Journal of Cleaner Production*, 136, 181-196.
5. Hansen, E. G., & Schaltegger, S. (2016). The sustainability balanced scorecard: A systematic review of architectures. *Journal of Business Ethics*, 133(2), 193-221.
6. Herrador-Alcaide, T., & Hernández-Solís, M. (2019). Empirical Study Regarding Non-Financial Disclosure for Social Conscious Consumption in the Spanish E-Credit Market. *Sustainability*, 11(3), 866.
7. LYMER, A., Debreceeny, R., Gray, G., & Rahman, A. (1999). Business reporting on the Internet: a report prepared for the International Accounting Standards Committee–LASC.
8. Manes-Rossi, F., Tiron-Tudor, A., Nicolò, G., & Zanellato, G. (2018). Ensuring more sustainable reporting in Europe using non-financial disclosure—De facto and de jure evidence. *Sustainability*, 10(4), 1162.
9. Nikolaou, I. E., & Tsalis, T. A. (2013). Development of a sustainable balanced scorecard framework. *Ecological Indicators*, 34, 76-86.
10. Schaltegger, S., & Lüdeke-Freund, F. (2011). The sustainability balanced scorecard: Concept and the case of Hamburg airport. Centre for Sustainability Management (CSM), Leuphana Universität Lüneburg.
11. Schaltegger, S., & Wagner, M. (2006). Managing sustainability performance measurement and reporting in an integrated manner. Sustainability accounting as the link between the sustainability balanced scorecard and sustainability reporting. In *Sustainability accounting and reporting* (pp. 681-697). Springer, Dordrecht.
12. Tohang, V., & Lan, M. (2014). The impact of adoption of XBRL on information risk in representative countries of Scandinavian Region. *Jurnal Keuangan dan Perbankan*, 21(4), 197342.
13. Tsalis, A. T., Nikolaou, E. I., Grigoroudis, E., & Tsagarakis, P. K. (2015). A dynamic sustainability Balanced Scorecard methodology as a navigator for exploring the dynamics and complexity of corporate sustainability strategy. *Civil Engineering and Environmental Systems*, 32(4), 281-300.
14. Wang, Z., & Gao, S. S. (2012). Are XBRL-based financial reports better than non-XBRL reports? A quality assessment. *International Journal of Economics and Management Sciences*, 6, 513-518.
15. Kaplan, R., & Norton, D. (1992). The balance scorecard—Measures that drive performance *Harvard Business Review* Jan-Feb.
16. Atrill, P., & McLaney, E. (2009). *Management accounting for decision makers*, Sixth Edition, Pearson Education.
17. Blocher, E. J., Stout, D. E., & Cokins, G. (2010). *Cost management: A strategic emphasis*. Includes index.
18. Kaplan, R. S., & Norton, D. P. (2000). Having trouble with your strategy? Then map it. *Focusing Your Organization on Strategy—with the Balanced Scorecard*, 49.

19. Kaplan, R. S., & Norton, D. P. (1993). Putting the Balanced Scorecard to Work, Harvard Business Review. Terjemahaan Peter R. Yosi. Erlangga: Jakarta.
20. Kaplan, R. S., & Norton, D. P. (1996). Using the balanced scorecard as a strategic management system.
21. McGinty, R. (2004). Measuring Business Performance: Emerging Perspectives of The Balanced Scorecard. Journal of Business & Economics Research (JBER), 2(5).
22. Bhimani, A., & Horngren, C. T. (2008). Management and cost accounting (Vol. 1). Pearson Education, Fourth Edition.
23. Hahn, T., & Figge, F. (2018). Why architecture does not matter: On the fallacy of sustainability balanced scorecards. Journal of Business Ethics, 150(4), 919-935.
24. Butler, J. B., Henderson, S. C., & Raiborn, C. (2011). Sustainability and the balanced scorecard: Integrating green measures into business reporting. Management Accounting Quarterly, 12(2), 1.
25. Jassem, S., Azmi, A., & Zakaria, Z. (2018). Impact of Sustainability Balanced Scorecard Types on Environmental Investment Decision-Making. Sustainability, 10(2), 541.
26. Schaltegger, S., & Lüdeke-Freund, F. (2011). The sustainability balanced scorecard: Concept and the case of Hamburg airport. Centre for Sustainability Management (CSM), Leuphana Universität Lüneburg.
27. Kang, J. S., Chiang, C. F., Huangthanapan, K., & Downing, S. (2015). Corporate social responsibility and sustainability balanced scorecard: The case study of family-owned hotels. International Journal of Hospitality Management, 48, 124-134.

رابعاً: المواقع الالكترونية

1. www.XBRL.org

الملاحق

ملحق (١) المعادلات المستعملة بالجانب العملي

اولاً: المنظور المالي

١. مؤشرات الربحية

أ. نسبة العائد على الأصول: Rate of Return on Assets وتحتسب هذه النسبة على وفق الصيغة

الآتية: (Penman , 2010:369)

$$= \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{اجمالي الموجودات}} * 100$$

ب. نسبة العائد على حق الملكية: Rate of Return on Equity وتحتسب هذه النسبة على وفق الصيغة

الآتية: 214 (Casu et al , 2006) (Keown et al , 2011: 99)

$$= \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{حق الملكية}} * 100$$

ج. نسبة صافي هامش الفائدة: Net Interest Margin وتحتسب هذه النسبة على وفق الصيغة الآتية:
(Ross & Hudgins , 2008:167)

$$= \frac{\text{دخل الفائدة-نفقة الفائدة}}{\text{اجمالي الموجودات}} * 100$$

د. نسبة معدل العائد على الودائع: Rate of Return on Deposits وتحتسب هذه النسبة على وفق الصيغة الآتية: (الريبيعي وراضي، ٢٠١١: ١٥٣)

$$= \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{اجمالي الودائع}} * 100$$

هـ. نسبة اجمالي الايرادات الى اجمالي الأصول: Rate of total revenues to total assets وتحتسب هذه النسبة على وفق الصيغة الآتية: (Bodie et al, 2007:436)

$$= \frac{\text{اجمالي الايرادات}}{\text{مجموع الموجودات}} * 100$$

٢. مؤشرات السيولة، ومن اهم النسب هي كلاتي:

أ. نسبة التداول: Current Ratio وتقاس هذه النسبة على وفق الصيغة الآتية: (Doss et al , 2007: 115)

$$= \frac{\text{المطلوبات المتداولة}}{\text{الموجودات المتداولة}} * 100$$

ب. نسبة السيولة السريعة: Quick Liquidity Ratio وتحتسب هذه النسبة على وفق الصيغة الآتية: (Lasher , 2008:84)

$$= \frac{\text{النقدية+أوراق مالية+الذمم المدينة}}{\text{المطلوبات المتداولة}} * 100$$

ج. نسبة الاحتياطي القانوني: Legal Reserve Ratio وتحتسب هذه النسبة على وفق الصيغة الآتية: (فهد، ٢٠٠٩: ٦٠)

$$= \frac{\text{الارصدة لدى البنك المركزي}}{\text{اجمالي الودائع}} * 100$$

٣. مؤشرات ملء رأس المال، وتتضمن:

أ. نسبة حق الملكية الى اجمالي الأصول: Ratio of Equity to Total Assets تحتسب هذه النسبة على وفق الصيغة الآتية (خنفر والمطارنة، ٢٠٠٩: ١٣٧)

$$= \frac{\text{حق الملكية}}{\text{مجموع الموجودات}} * 100$$

إمكانية توظيف لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL للإفصاح عن بطاقة الأداء المتوازن المستدامة SBSC إلكترونياً

ب. نسبة حق الملكية الى الاستثمارات المالية: Ratio of Equity to Financial Investments وتحتسب

هذه النسبة على وفق الصيغة الآتية (الجليحاي، ٢٠١٠: ١٠٥)

$$= \frac{\text{حق الملكية}}{\text{اجمالي الاستثمارات}} * 100$$

ثانيا: منظور العمليات الداخلية

١. معدل توظيف الموارد: Average of resources Employment وتحتسب هذه النسبة على وفق

الصيغة الآتية (Ross et al, 2006: 61).

$$= \frac{\text{اجمالي الاستثمارات}}{\text{اجمالي الودائع + حق الملكية}} * 100$$

٢. نسبة اجمالي القروض الى اجمالي الودائع: Ratio of Total Loans to Total Deposits وتحتسب

هذه النسبة على وفق الصيغة الآتية: (Wild , 2007: 32)

$$= \frac{\text{اجمالي القروض}}{\text{اجمالي الودائع}} * 100$$

٣. معدل استثمار الودائع: investment Average of Deposits وتحتسب هذه النسبة على وفق

الصيغة الآتية: (Gitman ,2007:64)

$$= \frac{\text{اجمالي الاستثمارات}}{\text{اجمالي الودائع}} * 100$$

٤. نسبة اجمالي الايرادات الى اجمالي الاستثمارات: Ratio of Total Revenue to Total

Investments وتحتسب هذه النسبة على وفق الصيغة الآتية: (Gibson , 2009: 302)

$$= \frac{\text{اجمالي الايرادات}}{\text{اجمالي الاستثمارات}} * 100$$

ثالثا: منظور الزبائن

١. نمو القروض = قروض سنة حالية - قروض سنة سابقة / قروض سنة سابقة

٢. نمو الودائع = ودائع سنة حالية - ودائع سنة سابقة / ودائع سنة سابقة

٣. رسوم خدمة ATM = رسوم سنة حالية - رسوم سنة سابقة / رسوم سنة سابقة

٤. عدد صرافات ATM = عدد صرافات سنة حالية - عدد صرافات سنة سابقة / سابقة

رابعا: منظور النمو والتعلم

$$١. \text{ انتاجية العاملين} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{عدد العاملين}} * 100$$

٢. نسبة عدد الفروع = عدد فروع سنة حالية - عدد فروع سنة سابقة / سابقة

$$٣. \text{ معدل دوران الموظفين} = \frac{\text{عدد الموظفين تاركي العمل}}{\text{العدد الكلي للموظفين}} * 100$$

$$٤. \text{ نسبة عدد العاملين} = \text{عدد عاملين سنة حالية} - \text{عدد عاملين سنة سابقة} / \text{سابقة}$$

$$٥. \text{ نسبة العاملين تحت التدريب} = \text{عدد عاملين سنة حالية} - \text{عدد عاملين سنة سابقة} / \text{سابقة}$$

خامسا: مؤشرات الاداء الاجتماعي والبيئي:

هنا نستطيع تحديد بعض هذه النسب والمؤشرات على سبيل المثال لا الحصر له ومنها: (الساقي ونور:

(٢٠٠٧: ٢٠١-٢٠٢).

١. قياس مكافأة القوى العاملة من خلال الأجور والمزايا المدفوعة للوقوف عند مدى العناية بهم في مختلف المجالات الاجتماعية:

معامل قياس مدى مكافأة العمال = الأجور المدفوعة + المزايا الممنوحة / متوسط الأجر للعامل X عدد العمال.

٢. قياس مدى مساهمة المنظمة في حل بعض المشاكل الاجتماعية للإسكان وتوفير وسائل المواصلات:

مساهمة المنظمة = عدد الافراد المشمولين بالسكن أو النقل. الخ / عدد العمال

٣. قياس مدى مساهمة المنظمة في الجوانب الفنية للعاملين فيها:

مساهمة المنظمة في التطوير الفني = الفئة المساهمة في نفقات التدريب والتطوير / إجمالي الأجور المدفوعة للعاملين

٤. قياس مدى مساهمة المنظمة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية والثقافية للبيئة المحيطة والمجتمع بشكل عام في المنطقة:

مساهمة المنظمة = تكاليف المساهمة في بناء المدارس والمستشفيات والأندية الاجتماعية / إجمالي التكاليف الاجتماعية في مجال البيئة المحيطة.

٥. قياس مدى مساهمة المنظمة في أبحاث منع التلوث والضوضاء وتجميل المنطقة

مساهمة المنظمة = إجمالي ميزانية أبحاث منع التلوث أو الضوضاء أو تجميل المنطقة / إجمالي ميزانية الأبحاث

٦. قياس مدى مساهمة المنشأة في توفير الأمن الصناعي للعاملين:

مساهمة المنظمة = عدد الحوادث التي تقع / عدد ساعات العمل الفعلية

٧. قياس مدى مساهمة المنظمة في استقرار العمل في محيطها:

معدل دوران العاملين = عدد العاملين تاركي الخدمة / إجمالي عدد العاملين.

٨. قياس مدى مساهمة المنظمة في تكاليف البنى التحتية في المنطقة المحيطة:

إمكانية توظيف لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL للإفصاح عن بطاقة الأداء المتوازن المستدامة SBSC إلكترونياً

مساهمة المنظمة = كلفة المساهمة للمنظمة المعنية / إجمالي تكاليف مساهمة المنظمات في المنطقة.

٩. قياس مدى استغلال المنظمة للموارد الاقتصادية المتاحة في المنطقة:

قياس مدى مساهمة المنظمة في الدراسات والبحاث التطويرية للمنتج: مساهمة المنظمة = تكاليف

الابحاث والدراسات التطويرية للمنتج / تكاليف الانتاج الاجمالية.